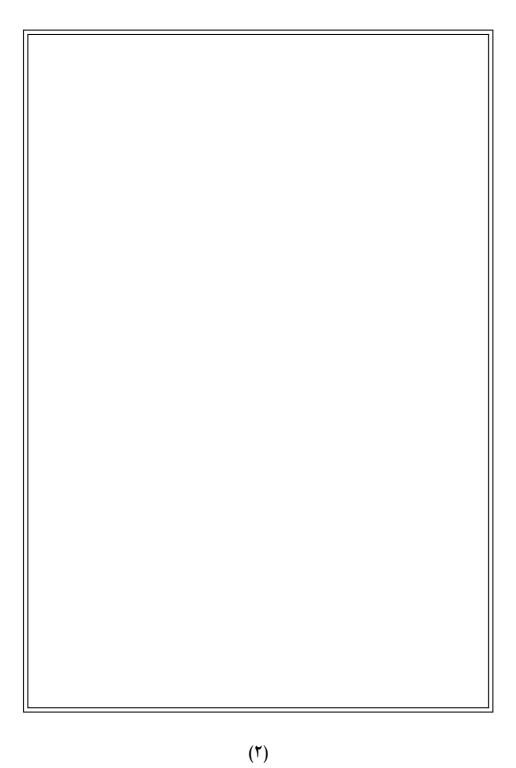
ديران الشنيرين من شعر

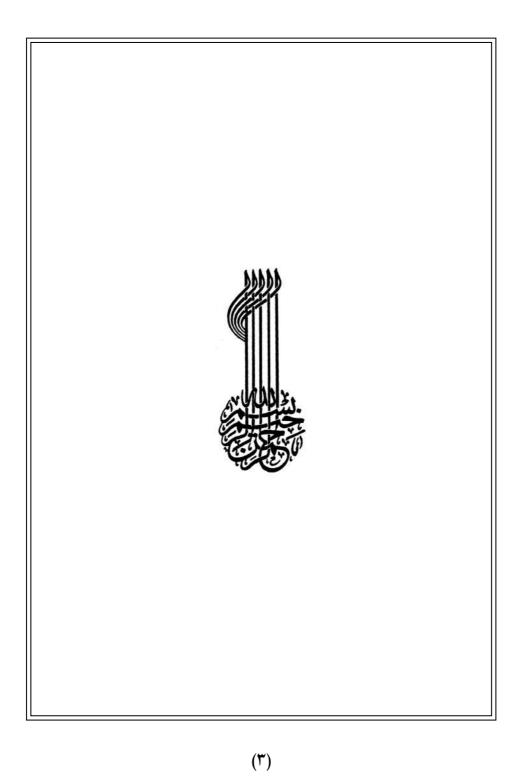
صلام الديبن القوصى

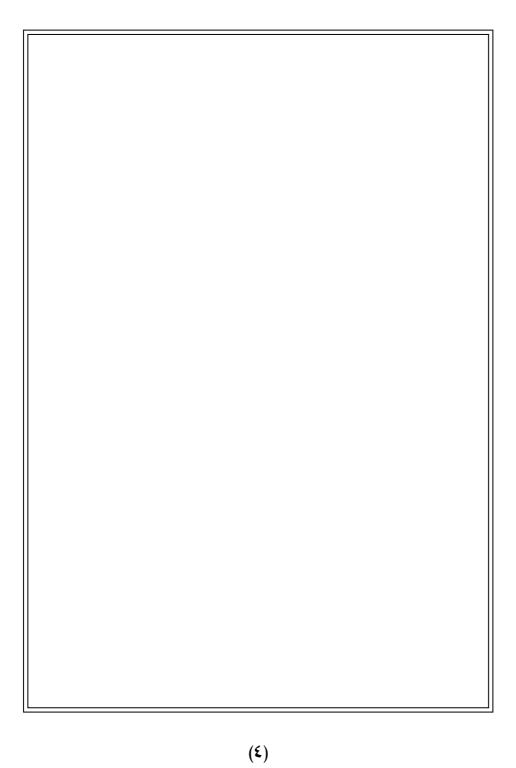
(الجزء التاسع عشر)

الطبعة الأولى غرة رمضان ١٤٢٩ه/سبتمبر ٢٠٠٨م

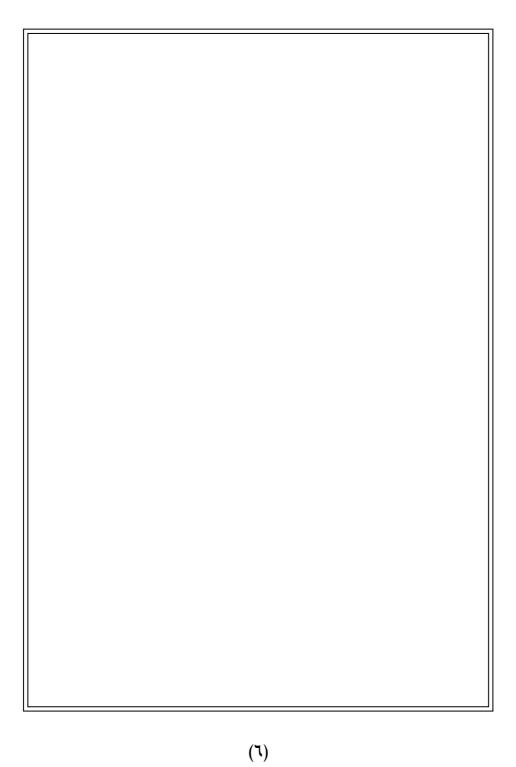
وقف للَّهِ تعالى لا يباع



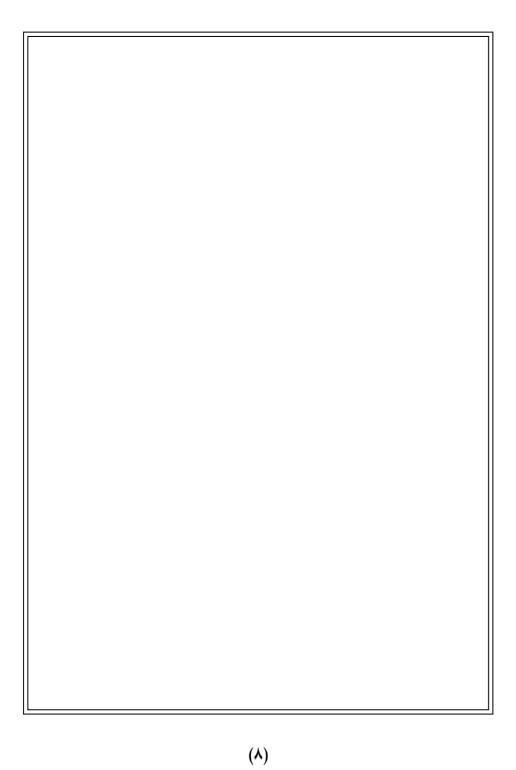




الحَمْدُ اللَّهِ المُسْتَدِقِّ لِجَمِيعِ المَحَامِدِ وَالسَلْهُ عَلَى إِمَامِ كُلِّ شَاكِرٍ وَحَامِدٍ وَالسَلْهُ عَلَى إِمَامِ كُلِّ شَاكِرٍ وَحَامِدٍ وَالسَلْمُ عَلَى إِمَامِ كُلِّ شَاكِرٍ وَحَامِدٍ وَكُلِّ عَابِدٍ

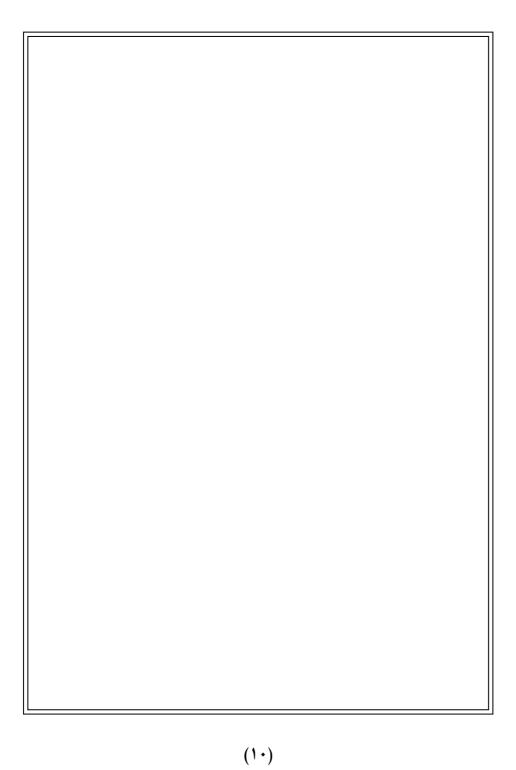


سُبْدَانَ ربِّی ذِی العِزةِ والجَبَرُوتِ وَالمُلْكِ وَالمَلْكُوتِ وَالعَظَمَةِ وَالْكِبْرِيَاءِ

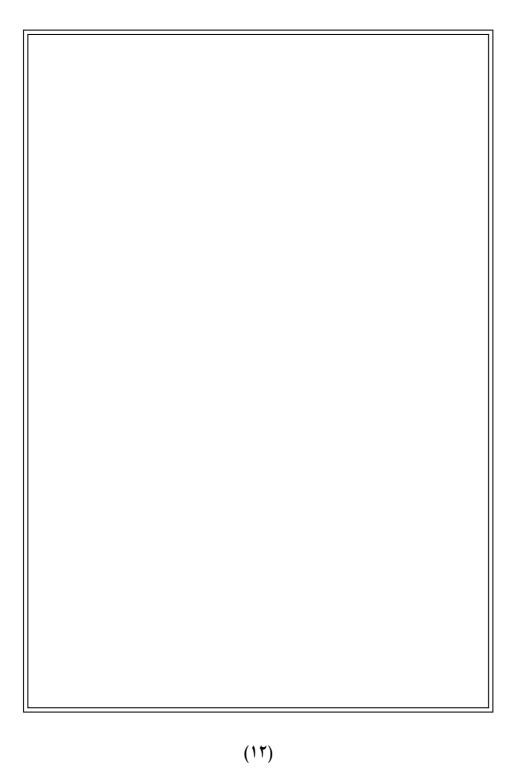


المختويات

11	مقدمة ابعض العمرا
۲۷	يا محمد إصلى الله عليك و هلم ا
ור	في السروح
۱۰۷	أهــل الــلــه
129	بایعــوا ۱۱ ا
194	صلاة الصفا
۲۰0	جذب اا
۲۲۸	التململ التاريخي
	صَـدرَ للمُؤلفُ
الهؤهنقصيدة الغلاف	







بسمِ العليِّ على الورى الخلاَّقِ و صـفاتِه العظمى على الآفاقِ

نورٌ تـجلَّى بالصفاتِ.. و ذاتُه حُجِبَتْ بنورِ"القدْسِ"..في إشراقِ!!

كَمْ مِنْ خَفِيً ظاهرٌ في ذاته!! أو ظاهرٍ يَخْفَى عن الأحداقِ!!

فتبارك الرحمنُ..ما قَدَرُوا له قَدْرًا .. و جَلَّتْ عِزَّةُ الرزاقِ

إنى رأيتك في الخلائقِ كُلِّها تبْدُو لِعَيْنِ القلبِ بالإحقاقِ

بلْ..في نفوسِ الخَلْقِ أَجْمَعِهمْ بلا حَدِّ لِذاتِك .. بَلْ على إطلاق جَلَّ العظيمُ عن المثالِ..فإنه فوق العقولِ .. و فوق كلِّ مذاقِ

لا مثلُه شيئ .. تعالى ربُّنا عن كلِّ وصفً للجلالِ الراقي

فَردٌ عَلا في عـزَّةٍ .. مُتَسَرْبلاً بجلاله بالكبرياءِ .. وعِزَّةِ الخلاَّقِ

سبحانه .. كلُّ الـوجودِ مسبِّحٌ طَوْعًا .. و كَرْهًا .. للعليِّ الباقي

و صفاته ً .. نـورٌ يُدَبِّـرُ كونـنا لا مثل نورٍ قد يُـرَى بمآقى!!

فتبارك الرحمنُ .. فَرْدًا قد عَلا عن كلِّ فَهْمٍ في الوجودِ تلاقِي

ربِّي..تعالى في الجلالِ..مُقَدَّسُ..

وَ أَتِيَ "بمشكاةٍ".. إلى الآفاقِ

مشكاة نورى - قال - وهو "محمدً"..

مِنِّي إليكم .. يستقي و يُساقي

هو.. سيدُ الأكوان .. مِنِّي مُرْسَلُ

للعالمين .. و قولُه مِصْدَاقي

سِرِّي به .. و النورُ يبدو دائمًا

و هو المُوَحِّدُ .. فاز باستحقاقي

ما مؤمنٌ عندي .. سِواهُ "محمدٌ"..

والكلُّ منه كنبتةِ الأوراقِ

"عيسى"..و"موسى"..كلُّهمْ مِنْ ظِله..

و الأنبيا منه .. فروعُ الساقِ

و الأوليا مِنْ بَعدِه هو أصْلُهمْ..

بل أصلُ كلِّ المؤمنين الساقي

حتى الملائكة الكرام..جميعهمْ

من نورِ"أحمدً"..طيبو الأعراقِ

فافهم لِمعنى النوريا عبدي.. وكن ْ

فَهِمًا لِمعنى العهْدِ و الميثاقِ

روحُ الوجودِ..وعينُ روحِ وجودِهمْ

و الطينُ منهمْ..كالغلافِ الواقي

كالزهْرِ..فيه الطِيبُ في ذَرَّاتِه..

والنَفْسُ ما بَصُرَتْ سوى الأوراقِ!!

أَعَرَفْتَ معنى "قد نَفَحْتُ بروحنا"!!

فَبَدَتْ حياةُ الكونِ بالإِشراقِ

في كلِّ ذَرَّاتِ الوجودِ.. "محمدٌ"..

يَسْعَى برحمتنا .. مع الإشفاقِ

هو .. رحمةٌ للعالمين .. و سِرُّه مِنِّى .. لِتَفْهمَ رحمةَ الرزاق

بل..رحمتي سَبَقَتْ عذابي..دائمًا كالأمِّ للصبيانِ .. دِرْعٌ واقي

فأنا الغنيُّ ..عن العوالمِ كلِّها.. والقهرُ فوق الخلْقِ..بعضُ خَلاقي

لكنْ .. أريدُ لهم بحبٍّ خالصٍ إيمانهم .. حتى يروا أرزاقي

"فمحمدٌ"..خيرُ العوالمِ كلها.. و هو الحبيبُ .. و سيّدُ العشَّاق هو..عارفُ..دون الخلائقِ كلِّها بصفاتِنا العظْميَ على إطلاقِ

وله"الوسيلةُ".. و"المحامدُ"..عنده..

يُثنِي بها دَوْمًا على الخلاَّق

و"الكوثرُ"الميمونُ..بعضُ هِباتِه..

و شفاعةٌ ترْجَى من الإحراقِ

هو..سيّدُ الأكوان..مِنا أمرُه..

و القولُ منه..حقيقةً..إنطاقي

لا تعرفُ الأكوانُ قَدْرَ "محمدٍ"..

مَهْمَا عَلُوا في قُدْسِنا ببُراق!!

إِنِّى.. و كلُّ ملائكي.. و جنودُنا بصَلاتِنا .. يَرْقَى لِقدْس مَرَاقى و رَفَعتُ ذِكْرًا للنبيِّ و آلِـهِ .. ليكـونَ أرفعَ رِفْعةِ الأعنـاقِ

و عليهِ مِنْ بركاتِنا ما يشتهي .. حمد مالوح شُّلهُ و مِنَ العِنْ

هو .. و المحِبُّ لهُ مِنَ العشَّاقِ

طُوبَى..لِمَنْ حَقًّا أَحَبَّ"محمدًا"..

يا سَعدَه في العَهْدِ و الميثاقِ

وَغَدًا سِيعْرِف قَدْرَ نورِ "محمدٍ".. و يصير أولَّ سابقِ السُبَّاقِ

"جَدِّى"..عرفْتك في الطفولةِ مَأْمَني.. و رَفَعْتَ عني مِنْ يَشُدُّ وَثاقي!!

وَ تدَرَّجَتْ رؤياى فيكمْ للعُلا.. حتى رأيتك سيدَ الآفاق وأتيتَ لي..بالأنبيا..والأوليا..

و بآلِ بيتِك .. بعدَ خيرِ رفاقِ

حتى الملائك .. قد أتتْ برسائلٍ منكم إلينا .. تلْتَقِي و تـلاقِي

حتى عَرَفْتُ"الروحَ"..كيف بِسِرِّها تَسْرِي..بكلِّ الخَلْقِ في استغراقِ!!

هو..والدُّ..وَلَدَ العيالَ.. وعائلُ.. صبيانه..أَمْنَا.. وإيمانًا ..وريَّ الساقي

وعرفتُ أنَّ "محمدًا"..روحُ الورى مشكاةُ نور اللهِ .. في إشراقِ

و سألتُ:قلتُ أزيدُ!!قيل:اصْمُتْ كفي ما قلتَ.. للذوْقِ الرفيعِ الراقي

صَلِّ عليه مُسَلِّمًا .. حتى ترَى كيف الرسولُ يَفِيضُ من إغداقي

يا ربُّ..مِنْ جاهِ الرسول..كرامةً لنبيك المختارِ .. في الآفاقِ

إِنِّي رَجَوْتك..مِنْ كَمَالِك حُظْوةً مِنْ نورِ ذاتِك..دائمَ الإشراقِ

نورَ الصلاةِ على الحبيبِ المصطفى" مِنْ ذاتِ قدْسِ النورِ..في إغراقِ

مِنْ كلِّ نورِ صفاتِك العظمى..ومِنْ أَنوارِ ذاتك..فوقَ كلٍّ مَذَاقٍ!!

تَزْهو بها الدنيا..مع الأخرى..ولا أبدًا يُـرَدِّدُهـا سوى الخلاَّق تعْلو على هِمَم الخلائق كلِّها..

فتكون شمس النورِ بالإِشراقِ

بالرحمةِ العظمى..وبالبركاتِ..من

أنوارِ ذاتِك.. فوق كلِّ مَراقي

والكونُ..كلُّ الكون..منها يستقى

أنوارَ ذاتِ المنتهي.. و تسَاقي

يزهو بها"الروحُ"الكريمُ..تَعَجُّبَا..

و ملائكُ الرحمن..في استغراق

وبسِرِّها.."الملأُ العَلِيُّ"..وأهلُه

صَلَّوا بها دَوْمًا .. مع العشاق

و تقولُ كلُّ الأنبيا .. روحٌ لنا ..

و هو الكتابُ.. و نحن كالأوراقِ

فينا الرسولُ"محمدٌ"..نهْدِي به مِنْ روحِه فينا .. و سِرِّ الساقي

يامِنْ يُحِبُّ المحمدًا"..طُوبَى لكمْ.. مِنْ قلبه الإيمانُ .. فيه سواقي

أَمَّا الذين قلوبُهُم عَمِيَتْ بهمْ يَجِدُونَ طَعْمَ الحُلْوِ كالغَسَّاقِ!!

مَنْ كان في حُبِّ الرسولِ متيَّمٌ فهو الذي يعلُـو على الأعناقِ

فهو"السفينةُ"عند"نوحٍ"..مثل ما في"الطور"..كان مع"الكليم". يُلاقي

حتى"الخليل"..تراه في جَنَبَاتِه.. وجمالُ"يوسُفَ"..منه بعضُ مَذَاق و"الروح"..منه وفيه..بل في كُنْهِهِ تبْدُو به الآثارُ للمشتاق

غفرانُ ربي..والسماحُ..وعَفْوُهُ..

دوما بها .. حتى على الفُساق

سبحان مَنْ رحماته سَبَقَتْ لـه غَضَبًا على الخَطاءِ .. بالإشفاقِ

يا ربُّ..واجعلها الطُهُورَ بمغسَلي و تكون أكفاني .. و سَترًا واقي

والبعث..في حَشْرِي لِوَّاء..في يَدِي فَتجَمِّعُ الأحبابَ بالأشواق

ويقول: "جَدِّى". قد كُفِيتَ بِحُبِّناً..

أَكْرِمْ بنورِ الحبِّ .. للمشتاقِ

أَقْبِلْ.. وَسُقْ لي..مَنْ عَلاَ في حُبِّنًا..

حتى تكونوا في الزِمام..نطاقي

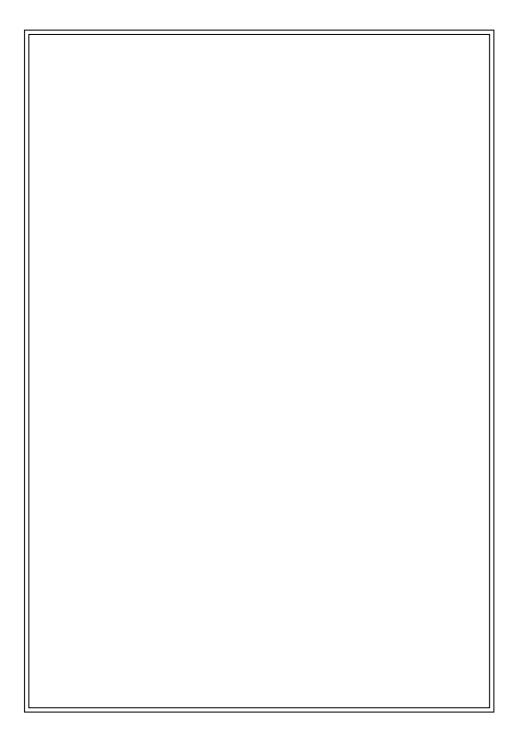
صلِّي عليك الله..يا"جَدِّي"..بما

لا تفهمُ الأكوانُ .. بالإطلاقِ

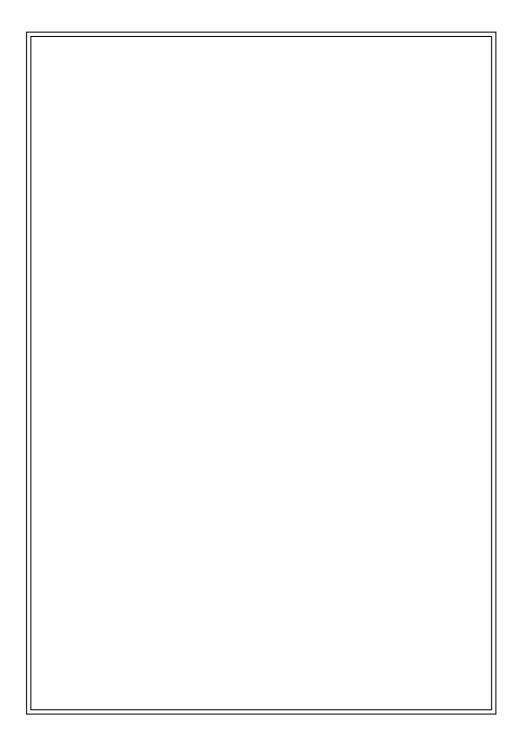
و سلامُ ربِّى .. مِنْ سَنا بركاته دُوْمًا..إلى روحِ الحبيبِ..الساقى vo

ट्रास्ट अवव्यस्ट अवव्यस्ट अवव्यस्ट अवव्यस्ट अवव्यस्ट अवव्यस्ट अव रा

المدينة المنورة تمام بدر جمادى الأولى ١٤٢٩ هـ / مايو ٢٠٠٨م







بسمِ القديـرِ .. و مـا بَـرَا في الكونِ..من قَدَرِ جَرَى

و صلاةُ ربى .. و السلامُ لِخيرِ مَنْ وَطِئ الثَرَى

سبحان مَنْ خَلَقَ الوجودَ مِـنَ الـدُخَـانِ مُصَوَّرًا

عَـدَمُّ .. و نـورُ "محمدٍ" فـى الـكـونِ يبدو نَيِّرا

صَـلَّـى الإلــهُ عليه .. والمَلَكُ الكريمُ مُكَبِّرا

مِنْ قَبْلِ"آدمَ".. و الخلا ئقِ .. عَــزَّ ربِّــي قـــادِرا قال:اصطفيتُك يا"محمدُ"..

قال: جئتُك شاكِرا

أنا .. ساجدٌ لك سيدي..

دَوْمًا .. وَحَقِّك .. ذاكِرا

إنِّے عرفتُك حَقَّ

معرفة .. فقال:ينا تَرَى

إِنِّي خَلَقْتُك مِنْ صفاتي..

قال: عَـبْدًا .. في الوَرَى

"مشكاةُ أنوارى"..جَعَلْتُك..

قال .. قال : يِكُمْ أُرَى ..

يا رحمتي في الكون..قال..

فقال: فَضْ لا عَامِرًا

يا طُهْرَ قُدْسٍ .. جَلَّ عن وَصْفٍ .. فَزِدْتَ تَطَهُّرا

قــال: استمـعْ روحًا ..

فقال:الروحُ فِيَّ تَصَدَّرا..

وَجْهُ إليك .. فلا يراك

ســواه .. أو يَتـَصَوَّرا

لكنْ .. إلى الأكوانِ أ

نظرُ منه .. وَجْهًا آخَرا !!

وإذا "بِعَرْشِ اللهِ .. والكرسيِّ"

يبدو بالكمالِ مُنوَّرا

والصحائف الأقدارا..واالميزان الميزان

و" المعمورُ "..كلُّ عُمِّرا

و أُقِيمت"النيرانُ".. و"الفر

دوسُ".. أصبح مُـزْهِـرا

وإذْ الملائكُ مثل نَجْمٍ

قد بَدا لي .. زاهِرا

وَ أَتَى "ابنُ آدمَ"..قيل:هَيَّا

فاسجدوا لي .. آمِرا

قد كان ما قد كان.. حتى

الكون أصبح زاخِرا

يا أيها"المختارُ".. نوري..

صار أمْدرُك ظَاهِرا

فإليك .. ما تدريه مِنْ

سِرٍّ.. وكنْ لِيَ شاكِرا ..

قال"الحبيب":العبدُ منكمْ..

دائمًا بكم يَرَى !!

سبحانَ ربِّ الكون .. فر دًا .. باطِـنًا أوْ ظاهِـرا

نورٌ مِنَ الرحمنِ .. يبدو في بصيرةِ مَــنْ يَـرَى

واللهِ.. والرحمنِ.. والذات

العَليةِ في الوَرَى

قد جاءني-واللهِ-بـل

قد قال:جئتُ مُبَشِّرا

يا أيها المجهولُ في الأ

كوان .. يا لَيْثًا أراه مُشَمِّرا!!

قـــد حـان دورُك .. قُـمْ وَحَدِّثْ.. كي تقولَ و تُظْهِرا

مِنْ نورِ سِرِّى..قد حَبَوْتُك كَـَىْ تَـصيغَ .. وَ تَـنْشُرا

فَخُذ الكتابَ إليك.. و اقرأ..

ثم لَخِّصْ ما تَرَى !!

قد كان مخزونًا .. و حان الـوقـتُ .. كَـيْ يتحرَّرا

بلسانِ قومِك .. قُلْ لهمْ قــولا .. تـراه مُـيَسَّرا

شَغَلَتْهُم الدنيا .. فما كاد المثقَّفُ أَنْ يَرَى !!

ظَنُّ .. و شَكُّ .. و ارتيابٌ زَيَّــنُـــوا أَنْ يَــكُـفُـرا

وَ عَمِيَ .. بعينِ بصيرةٍ !!

حتى الحقائق.. ما دَرَى!!

عَرِّفْ"محمدنَا" الحبيبَ..

لِمَنْ يريدُ تَدَبُّرا ..

قُلْ: كيف رحمتُنا به ..

لِمَن استقامَ .. تَطَهُّرا !!

قل: كيف يشفع للمسيئ!!

وَ مَنْ تجبَّر .. وافترى!!

ما دام في قلبِ العَصِّي

الحبُّ .. ليس تَظَاهُرا !!

مِنْ قَلْبِه .. أَمْنُ .. و إيمانُ

لِعَبْدٍ .. قـد شَـرَى

دنياه بالأخرى .. فأكرمْ

باللبيب .. من اشترى !!

أخراه عند "محمدٍ"..

في جنةٍ .. فوق الذُرَا

فاز الصحابةُ .. و الكرامُ

الأقربون .. على الوَرَى

يا سَعْدَ .. مَنْ حقًّا رآه ..

ولومَنامًا .. لويَرَى ..

طُوبَى لِمَنْ شَهِدَ الرسولَ..

وكان حَقًا أبْصرا

لكنْ .. عيونُ الناسِ .. في

قلبٍ مريض .. لا تَرَى !!

هم ينظرون .. و لا تَرَى

فيهمْ .. وَحَقِّك .. مُبْصرا!!

"مشكاةُ نورٍ".. إي-وَ حَقِّ

اللهِ - يبدوظاهرا

إِنْ بالفؤادِ .. تراه حَقًّا ..

مثل بَدْرِ .. مُقْمِرا

أنوارُ عِلْم اللهِ فيه ..

وَسِـرُّه حَـقًا سَـرَى

كلُّ الملائِك .. منه كال

عَيثٌ أَمْطَرا!!

" جبريلُ"..منه .. و كلُّه

روحٌ .. تَـبَدَّى سَـافِـرا

إِنْ لَمْ تُصَدِّقْ .. قُمْ لِتَقْرَأ

قــول ربّـي ذاكِرا

ما والدُّ .. وَلَدَ العيالَ!!

سِوى الرسولِ .. مُبَكِّرا !!

مِنْ قَـبْلِ"آدمَ".. رَبُّنَا

جَمَعَ الخلائقَ .. آمِرا

" أَوَ لستُ ".. أنِّي ربُّكمْ!!

و الكلُّ .. أَنْصَتَ صاغِرا ..

قالوا: "بَلَى"..ذَرًّا..

و كان"محمدٌ"..نورًا يُرَى!!

و النورُ منه .. إلى الخلا

ئـق.. كالشعاعِ مُنَوَّرا!!

قد آمنت باللهِ فطرتُهمْ ..

وَ خَابَ من افْتَرى

"إبليسُ"..يَخْشَى إِنْ تَقَدَّمَ!!

بل .. يسيرُ القَهْقَرا

فالنورُ .. نورُ "محمدٍ"..

غَـشِـيَ الورَى وَتَصَدَّرا

و"الروحُ".. إِنْ تفهمْ لقولي

بالبصيرةِ .. قد تـرَى

هـو .. رحمةٌ للأقدمين ..

وَمَـنْ أَتَى متأخرا!!

هذا عجيبً..كيف هذا!!

هل فَهمْتَ مُفَسِّرا!!

لوكان "طه".. مثلكمْ

بَشَرًا .. فكيف إذًا جَرَى

هذا القديمُ مع الحديثِ!!

وَجَــلَّ ربُّ قـــدَّرا

وهوالعظيمُ..وكيف

يفهم خَلْقُه ما دَبَّرا!!

"عيسى"..و"آدمُ".. مسلمون!!

فكيف هذايا تُرَى!!

كيف"الإمامُ".. يكون!! هل

يأتي الإمامُ مؤخّرا!!

هـمْ مقتدون به .. فقلْ لي

كيفيأتي مِنْ وَرا!!

هو.."فِطْرةُ"في الروحِ..فافهمْ

كيف فيهم قد سَرَى !!

وَعَلَى النبيِّ .. اللهُ صَلَّى

باسمِهِ .. قَبَلَ الوَرَى

وبه .. الصفاتُ تدور في

الأكوان.. فِعْلاً ظَاهِرا

مَنْ شاء يفهمها بعقل

إِنْ اتَــى مُــتَـفَكِّـرا..

أوذائـقـًا..آثــارَهــا..

إنْ كان عَبْدًا شاكِرا..

هو"قبلةُ الأرواحِ".. و"البيتُ

المقدَّسُ".. للملائك عامرا !!

ياأيها "المختارُ ".. من

كلِّ الخلائقِ .. والوَرَى

السِرُّ فيك.. وقد علمتُ!!

كأن عقلى فُجِّرا!!

لوقلتُ ما أعْنِيه .. قالوا:

العبدُ.. أصبحَ كافِرا!!

قال الإمامُ "علىُّ الكرَّارُ"..

هذا القولَ مثلى .. سافِرا!!

و"أبوهريرةُ"..و"ابنُ عبَّاسِ"..

بقولهم الكلامَ مُكَرَّرًا..

"إنَّى لأعلمُ مِنْ علومِ اللهِ .. عِلْمًا نسادِرا !!

لوقُلْتُه .. فَلَرُبَّمَا

قالوا: جُنِنْتَ .. وفاجرا !!"

يا أيها الناسُ.. استفيقوا..

العقل يُبقى قاصِرا

فالله و في العَقْل ..

رَبِّے لا يـزال مُـدَبِّـرا

واللهُ .. ليس كَمِثْلِه شيئٌ

ولا أبسدًا تسرَى !!

إلالهُ الآياتِ..في الأكوانِ..

تبدو باطِنًا .. أو ظاهرا !!

*قالوا: فَهمْتَ !! فقلتُ: كيف!!

فقيل:فاقرأماتركى..

هذا الكلامُ .. من اليمين..

وقد تراه الأيسرا!!

يعلو.. يهبط!! لستَ تدرى..

كيف صار مُسَطَّرا!!

لكنْ.. ستفهمه !! وما نَظَرَتْ

له عيناك !! مهما تَنْظُرا !!

هـذا .. فـؤادُك قـد تَـلاهُ!!

بغير حَرْفٍ أو كلامٍ صُوِّرا

بَلْ كيفَ يُكْتَبُ !!لستَ تدرى!!

لا..وغيركمادرَى !!

* رؤيا

ما قال ربى " الكافُ ".. أو " نُوناً ".. ولاحرف جَرَى !!

رَبِّى.. تعالى عن كلامِ الناسِ.. مهما يُفْترى!!

مِنْ عالم الملكوتِ .. يأتيكم عِيَانا .. حيث تَكْشِفُ ساتِرا !!

ملكوتُ ربى صارعندك في الشهادةِ .. ظاهرا!!

فاحْذَرْ.. و لا تَنْطِقْ سِوَى بالأمـــرِ مِــنِّــى صــــادِرا

مِنْ عالَمِ"الملكوتِ".. يبدو في النُهي.. مُــتَـصَــوَّرا و الرمزُ .. و التأويلُ .. فيه ..

لِمَن يَصِيرُ مُعَبِّرا

أنت"الترابُ" فإنْ صَبَبْنا

الماءَ فيك تخمَّرا!!

كيف الدماءُ لكمْ!! وتنظرُ

لون جلد أصفرا !!

وانظرْعظامًا يابساتٍ !!

ثم شع رًا ثائرا!!

أين التراب إذا نظرت !!

فهل أراك مُغَبّرا!!

يا ترابًا أنت .. لكن ْ

هل كيانُك كالثرى!!

لوصَبَبْنافيكماءً هـل تُـراه تخمَّرا!!

و"الملائكُ"..كلُّها نورٌ ولكنْ..قد تُـــرَى

و"النارُ".. أصلُ "الجنِّ" لكن .. قد بدا مُتغيِّرا

يا جهولَ النَفْسِ.. قل لى كيف نومًا قد تَرى!!

مُغْمَضُ العينين لا تدرى!! وعقلُك قد دَرَى!!

بـل تـَـرى فـى الـنـومِ أحداثــًا .. فتأتى باكِرا أين كنتَ..كيف تُبْصِرُ

بين أطياف القَرَى!!

بل أزيد .. فإنْ رأيت

"المصطفى"..قدنورًا

هي.. رؤية الحَقِّ.. تَرى

فيها "النبيَّ ".. مُناصِرا

ياسعْدَ مَنْ حقًّا

تَشَرَّفَ بالكمالِ مُصوَّرا

تَعِسَ المُكَذِّبُ .. والجَهولُ

وخَابَ كلُّ مَن افتَرى

إنْ قلتَ: قرآنًا يسيرُ..

متى !! وكيف له قَـرا !!

مِنْ بَعْدِ وَحْيِ !! أَمْ أَمينًا

صادقاً .. دوما يُـرى ً!!

أتُراه "جبريلا".. يُعَلِّمُ!!

أم بِ رَوْعٍ طُهِ را !!

أوقلتَ: نُوراً .. هل ظنَنْتَ

كنورٍ مِصْباحِ القُرى !!

إفهم لمعنى "النور" رمزًا ..

لاتكن مُتحجِّرا!!

بل "بيتُه المعمورُ ".. فيه!!

وَمَنْ تُرَى قدعَمَّرا!!

بل كيف أعمال العباد

عليه تُعْرَضُ باكرا!!

فيكون إمَّا حامِدًا ..

لله .. أومستغفرا!!

"ميزانُ أعمالِ ".. لديه ..

يَرَى الجميلَ .. ومُنْكَرَا !!

وله "وزيرٌ ".. في السمَّا !!

والأرض.. بعضًا وَزَّرا !!

وَتَراه في الجناتِ!!يدخل..

بل .. وَيُسْعِمُ زائرا !!

وكذلك الأموات!!يسمعهم..

ويرحم ميّتًا ما اطَّهَرا !!

حتى على "المعراجِ"..يعلو الكلَّ.. حَـقًا .. شاكـرا ..

و"الروح"فيه .. به يقوم الكونُ .. منه مُدَبِّرا

هذا عجيبُ..بل وأعجبُ منه..مالن أَذْكُـرا!!

إنْ كنتَ تفهم ما أقول .. وعقل قلبك صَورًا

قلْ لى إذًا .. كيف النبى تراه مثلك ظاهرا!!

وهـوالـذى يَحْوِى العو المَ في الفؤادِ مُطَهِّرا!! هـورحـمــةُ للعالمين ..

تــراه فيها داخِـرا ..

أَوَ تـصـلُح الأكـوانُ دون

النوريسرى ظاهرا!!

أو دونَ رحـمــةِ ربِّـنـا!!

واللطْفُ فيناقد سَرَى !!

يا أيها الناس استفيقوا ..

وافهموا ماقد جَرَى

إن "المحمدَ ".. كنزُ سِرِّ

الله .. ربِّي أَكْبَرا

قَـرَنَ الإلـهُ به اسمَ ربي

في الأذانِ مُكَبِّرا

فافهم بأنَّ "محمدًا "..

نورًا .. بَدَا مُتَصَوَّرا !!

يا ربُّ ..صلِّ على الحبيب.. كما تُحِبُّ .. وما تَـرَى

مِـنْ كلِّ ما تَرْضَى .. صلاةً

يستنير بها الوَرَى

من نور ذاتك .. سيدى ..

و" القدْسِ " منك .. تَطَهُّرا

تعلوعلى كلِّ الصلاةِ ..

وَمَـنْ أَتَـى مـتفاخِـرا

مِنْ دونِ حَصْرٍ .. ما أتى

المُحْصِي يَعُدُّ .. مُشَمِّرا !!

فــوق العقولِ .. و فوق

عقل .. يستنير مُدَبِّرا

كُلُّ الصفاتِ .. بها تَدُورِ ..

مع التَجَلِّي دائِرا

والنورُ منها .. شَعَّ .. حتى

صارتاجًا مُبْهرا ..

لاسابــقُ.. أو لاحــقُ..

قد نال منها ظافرا ..

بل .. كلُّ كون اللهِ يَبْقَى

في الجلالة .. حائرا ..

هـمْ .. يَسْتَقُون بها .. ومِنْ

أنوارِها .. يَحْيَى الثَرَى

سِرُّ الحياةِ بها .. و بالتقديسِ و الأسرارِ .. يـِبْقَي مُثْمِرا

والروحُ .. لَمَّا أَنْ تَلاها ..

هام .. فيها ذاكِرا

" جبريلُ ".. يتلوها .. وفي

الملكوت.. صار مُكَبِّرا!!

والمَلْكُ..كلُّ المَلْكِ..يأتيها..

لِيَهْ رُفَ زائرا ..

وعوالمُ الملكوتِ .. تَغْشَى

النورَ فيها .. باهرا ..

و"اللوحُ..والميزانُ..والمعمورُ..

والكرسيُّ ".. يبقى ساهِرا

و"صحائفُ الحُفـَّاظ".. لا °

تَكْفِي لها .. لِتُسَطِّرا

ويقول ربُّ الكونِ .. هذى

لى .. تُنيرُ سرائرا ..

القلبُ .. يتلوها .. وروحٌ ..

قد عَـلَـتْ فـوقَ الــذُرَا

ياكنزَ نورى..يا "محمدَنا"..

وَسِرًا .. قد سَرَى

هذى .. هدايا مِنْ مُحِبِّ ..

صارفيكمْ مُبْحِرا!!

قدعاش فيك من القد

يم .. ولم يَعُدُ لك صابرا!!

خَلَعَ العَذَارَ .. مع الحَيَا!! والروحُ .. صار مُفَجَّرا!!

فيقول مولانا: إلى .. فقدعَلِمْتُ مُبَكِّرا!!

هـذا .. كَظِلِّي .. قدرأي

ما لا يُطاق .. و لا يُرَى !!

عُــذرًا لــه.. قـد فاض

فيه الشوقُ .. حتى عَبَّرا ..

فَدَعوهُ لي .. نِعْمَ المُحِبُّ..

وما تَـشَـدَّقَ وافْــتَــرَى

هـو.. قـولُـه .. أوْشِعْرُه ..

مِنِّي .. لِيصبحَ شاعِرا !!

أنــا .. مُلْهِمُّ .. في رُوحِه ..

فيقول عنى ناشِرا

إنّى قَبِلْتُ صلاتَه..

وَرَضِيتُ عَمَّنْ قدقَـرا ..

نَثْرًا .. وَشِعْرًا .. أو تَسَمَّعَ

منه .. قَـوْلاً نيِّرا

صَلَّى عليك اللهُ .. يا

مـولاي .. ما دام الورك

حتى تقولَ رَضِيتُ..

فاسكن عندنا مُتَشَكِّرا

مِنْ نور سِرِّی .. لَنْ تَرَی

شأنالكم مُتَعَسِّرا

دنیا.. و أُخْرَى .. صار أمرُ ك كـــلُّــه مَـــتَـيَــسِّـرا

ياربُّ.. فاقْبَلْني .. يجاهِ

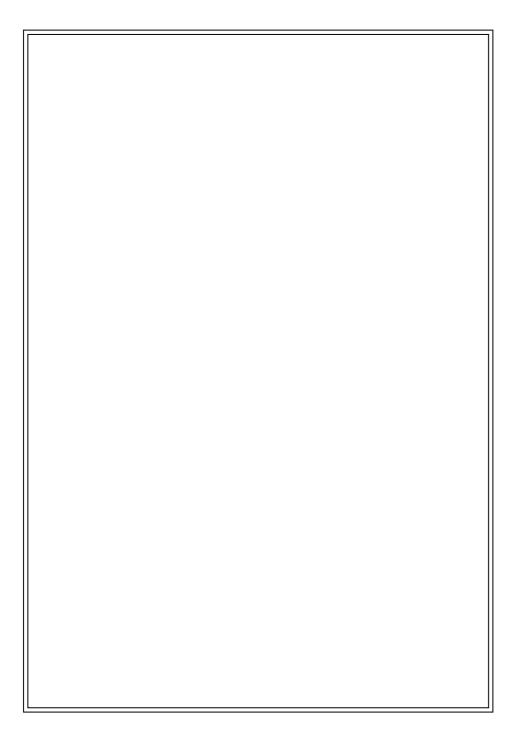
" المصطفىَ ".. لك شاكِرا

و اقْبَل صلاتی .. سیدی ما دام کون دائرا

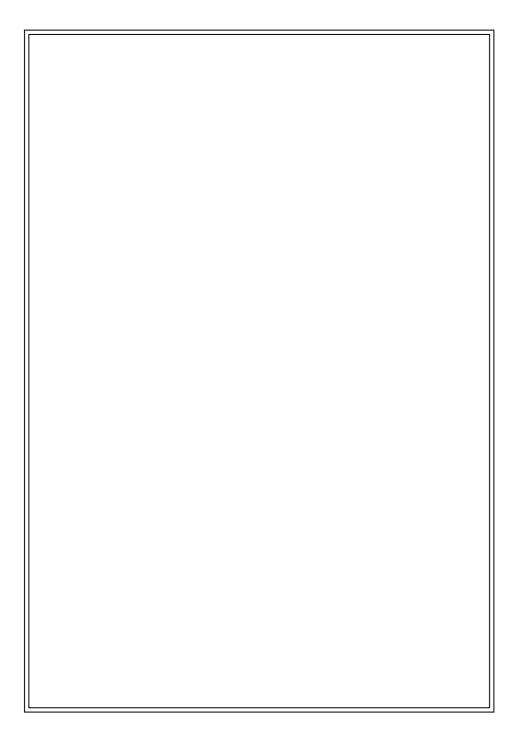
पूर अवृत्य अ स

القاهرة أخـر ربيع أول ١٤٢٩ هـ / أبريل ٢٠٠٨ م

ර ර්ය කටරය කටරය කටරය කටරය කටරය කටරය කටරය ක







أنا .. باسمك أسجدُ وأصلِّى وأسبِّح حَـمْـدًا لِتَجلِّي

مِنْ ذاتك ياربُّ علينا

يا نـورا يبدو في الظلِّ!!

يا أُحَدًا .. صَمَدًا .. يا ذَاتًا ..

يا فَرْدًا .. يظهر في الكلِّ!!

آياتُك.. ظاهـرُها يبدو

للمُكْثِرفِكْرًا .. ومُقِلِّ

والباطنُ فيها .. لك حَرَمٌ

لا يعرفه مَنْ في الحِلِّ

مَنْ يدخل"قدْسًا"..لك يَفْنَى إشراقاً .. يَـبزُغُ و يَـهِلِّ

الله .. تعالَى عن وصفٍ و تـقدَّس ربِّى عن مِـثْلِ

وكمالِ جلالِك .. لا أرضى إلا بالعزَّة فــى ذُلِّـى

لِجِلالِك .. إنتِّى لك عبدٌ جسمًا .. أو روحًا .. أو كُلِّي

ياسعدى بعبودةِ ربى أرجـوه قبولاً.. ولَعَلِّي

أحظى برضاه له عبدًا في"القدسِ"..قعودي وَمَحِلِّي فى نـورِ "محمدٍ"..الهادى أسـفل نَعْلَيْهِ.. و في الظلِّ

ما ظِـلُّ اللهِ سوى نـور يا هـذا .. فافهمْ مِن قَوْلى

ما ظِـلُّ الأنـوارِ إذا ما أبصرت سوى صور المِثْلِ

أبصرتُ النورَ بمولانا بَرْقًا..لم أَصْبِرْ لِتَملِّي

ما احتمَلَتْ عينِي إبصارًا و الجَفن تثاقل بتدلِّي!!

و ذهلتُ .. و قبَّلْتُ عُجابًا!! نورًا يتجسَّدُ كالفُلِّ بل.. لا و اللهِ .. بلا وصفٍ!! يجعل ذا العقل كمختَلِّ !!

قال: اشربْ منى.. وتمَهَّلْ.. فالأمــرُ بــه أعـتــى حِمْلِ

هذا الموجودُ .. له أصلٌ ما هذا وجدانُ الفَصْلِ!!

و الوصْلُ إليه به دَوْمًا و النورُ .. حياةٌ في الوَصْلِ

فالنورُ بِفِطْرَتكمْ يَسْرِى إيماناً .. مثل المُحْتَلِّ

ما يَترك أغيارًا فيكمْ إلاكالأعمى مِن جَهْلِ ما أعمى العينين بأعمى !!

بل هومن يُدْبرُ و يُولِّي

عَـن كـلِّ دعـاءٍ للـهِ كأصم ً.. يسمع للطَبْلِ!!

حتى لوسمع .. فما يدرى معنى للنورِ .. وللقولِ

و يـظـنُّ .. و هـذى طامَّتُه الكبرى..برضاءِ النَفْسِ مع العَقْلِ

أرداهُ الشكُّ .. و في ظنًّ كالسائرِ في طين الوَحْلِ

مغرورٌ .. طاح به وَهْمُ أرداه .. فأَغْرَقَ في الجَهْلِ مغرورٌ أَغرق في كِبْرٍ .. فَتَنَطَّع جـهلا كالبغْل

و تَـصــوَّرَ أَنَّ لــه عـقْلاً و الخَلْقَ لديه .. بلا عقْلِ !!

ما يَـفهمُ إِلاَّه حديثًا !! والكلُّ تناوم في الظلِّ

فى "شهرِ النورِ".. بمولده مِن بعدِ عِشَا .. نصف الليلِ

مُعتكِفًا كنتُ.. بأوجاعى .. والقلبُ يُسبِّح ويصلِّى

أَشْرِقَتْ الأنوارُ بِكُونِي و الشمسُ..بقلبي وَ مَحِلِّي!! وَ سَجَدْتُ .. وصلَّيتُ مرارًا لتكون صلاتي لي غُسْلِي

قدوسٌ .. مَن يدخل طُهْرًا سَيُطهِّر قلبًا .. بالعدلِ

قيل: انظرْ فيك .. و لا تَعْدُ عيناك النَفْسَ .. مع الذلِّ

و اطْرَحْ أفكاركَ مِن دنيا ظاهِرُها سار على العَقْلِ

لكنْ .. باطِنُها أسرارٌ والحكمةُ فيها كالظلِّ

والكونُ يسير بقدرتِه والناسُ تراهم كالطفلِ ساروا .. بل صاروا أمواتًا ونيامًا .. أوكالمختَـلِّ

ما يدرى فيهم إنسانٌ مَن هو !! إلا بالشَكْلِ !!

لانَـفْسًا .. أو روحًا يدرى!! بل يجرِي جَرَيان الخَيْلِ

هـــى أرضٌ تبلعُ .. و نساءٌ وَلَدَتْ .. من رجلٍ أو بَعْلِ!!

كالنائمِ .. لا يدرى شيئًا .. فَرِحًا بالدنيا والجَهْلِ !!

لا يعرفُ في الدنيا إلا شهواتِ الشربِ مع الأكْلِ فاخرجْ يا هذا من دنيا ..

وانظرْ في نفسك واستَعْلِ

و بروحِك .. من نَفْسِك فاعلُ

و افهم لي رمزًا في قَوْلِي

وإذا لمْ تفهمْ .. فاستعصمْ

برسولِك .. و دوامًا صَلِّ

فهو" المشكاةُ".. وأنوارُ

الرحمن .. وأَنْعِمْ بالكِفْل

إِنِّي مِن "جَدِّك".. مرسالٌ

بالروح .. ووصلِ بالحبْلِ

صلواتُ اللهِ على سِـرِّ

الأنوار.. و بورك مَن يُملِي

أطرقت ملييًا في صمتٍ..

و سألتُ: و ما لِي من شُغْلِ!!

بالدنيا!! أوحتى الأخرى!!

أنا شُغْلِي بالروح العِلِّي

أَفهَمُ ما فيها مِن سِـرً

قد طاف بقلبي والعَقْل

ورأيت عجيبًا في نومي

مِن سِرِّ الروحِ .. بلا نَـقْل

مِنْ كِلِّ عُلوِّ فِي الدنيا

مَكَّنني ربي بالفَضْل

والله .. وحقِّ جلالته

ما أَلِفَتْ نَفْسي مِن مَيْل

لامُلْك"سليمانَ"..و"موسى"..

وعصاه .. وأصواتُ النَمْل

واللهِ .. وحقَّك مولانا

ماغير "محمدنا ".. شُغْلِي

حتى الجنَّات .. وما فيها

لا تَسْوَى بَصَلاً في فِجْلِ!!

مالِيَ بالدنيا والأخرى!!

وأنافى نورٍ مِنْ ظِلِّ

طفلاً .. وشبابًا .. أوهرمًا

أوشيخًا زدتُ عن الكَهْلِ!!

قال: اسْمعْ .. فالأمرُ خطيرٌ

ما سَبَقَك غَيْرُك بالسؤْل

لولا أَنْ " جَدُّك ".. أوصاني بك.. ما صرَّحْتُ لِمَا أُمْلِي

الكونُ جميعًا أسرارٌ ..

وجنودٌ .. ناءت بالحِمْلِ

فَلَكً.. ونجومٌ.. وسماءٌ

أطَّتْ تقديسًا مِن هَـوْلِ

للظاهرِ باطنُه دَوْمًا ..

و الباطنُ.. أعظمُ في الثقْل

و المَلَكُ .. وأرواحٌ شتَّى

شُغِلتْ بصعودٍ و تَدَلِّي

وقضاءُ اللهِ لها "لوحٌ "..

و" القَدَرُ ".. يُدَبِّر في الشُغْل

" أقلامٌ " رُفِعَتْ .. بل جَفَّتْ "صحفُ الأقدارِ"..على الكُلِّ

أُنظرْ"للخضر".. أَتَى "موسى" لكنْ قد أدبَرَ و بتَوَلِّي !!

هذا شِرْعَته في " لوحٍ ".. و الأخرُ يعملُ بتجلِّي

لم يصبرْ "موسى".. أو يفهمْ بل شَاهد عجبًا في الفِعْلِ

لم يتفقا!! والأمرُ جميعًا يأتيهم بالحقِّ الفصْلِ

فتعالى المولى بكمالٍ لا يُنفهم أبدًا بالعَقْل

قال: اسمعْ مِنِّى أسرارًا لم تسمعْ أبدًا من قَبْلِي

هى لك خالصةً .. فافهمها و احذرْ .. و تَمَهَّلْ في النَقْلِ

هى ليست لخصوصٍ.. لكنْ لخصوصِ خصوصٍ في الأهْلِ

واحــدةً .. هــى روحُ اللـهِ وقد نَفَخَ الواحدُ في الكلِّ

كهواءٍ في الدنيا يَسْرِي ويصيرُ كشبْكِ المُحْتَلِّ!!

أهناك هــواءٌ و هـــواءٌ!! و ترى الميزانَ كَمُخْتَلِّ!! أم كــلُّ هــواءٍ هـوذاتٌ تشرِي في الأسفلِ والتلِّ!!

ويزيدُ وينقصُ تركيبًا تبعًا للقَبْرِ أو الفلِّ

فى ناحيةٍ .. هذا عَفَنُ !! والأخرى .. يُبْهِج ويُسَلِّى

فى كـلِّ فـائـدةٌ كـبرى للخَلْقِ .. وذكرٌ .. وتجلِّى

كالعِقْدِ .. بماساتٍ رُصَّتْ في الجيدِ .. بحسنِ و تَدَلِّي

يا هذا .. إنْ تفهمْ رمزى سترى الأغيارَ من الأصْلِ

الله تعالى .. لا يُسدْرَكُ أَبَدًا بالحِسِّ .. و لا العَقْل

و تَـرَفَّع ربِّي في قدسِ الأقداسِ.. تَنَزَّه عن مِثْلِ

أنــوارٌ.. تـعــلـو أنــوارًا و النورُ حجابُ المسْتَعْلِي

تتلوها حجبً .. بظلامٍ مِن عالمِ طينٍ مُبتَلِّ!!

ما اخترق الحُجْبَ سوى هذا "المحبوبِ"..بمعراج ِ الوَصْلِ

درجاتٌ همْ ..خَلْقُ اللهِ في الروحِ.. ونَفْسِ.. والعَقْلِ لكنَّ الله عَلاعـزًّا ..

والخلقُ جميعًا .. في جَهْلِ

إلاالمحبوب له "طه "..

وشفيعُ الخَلْقِ المتَوَلِّي

وَلاَّه الله على كونٍ

بالرحمة منه إلى الكُلِّ

في الإنْسِ.. وجِنِّ .. أومَلَكٍ..

رَبِّي يَــرْفَـعُهُ ويـُـولِّي

بوجودٍ .. يحيا في قِدَمِ !!

وذواتٍ تبدو كالظلِّ!!

في"نوحٍ"..يبدو أو"هـودٍ"..

بل كلِّ نبيٍّ في الرسْلِ !!

فتراه"بعيسيَ"..أو "موسيَ"..

في الجَبلِ.. ومن تحت الطّلِّ

هی روح ً کبری .. قد تبدو فی أی زمانِ فی شَكْـلِ !!

والمظهرُ يبدو مختلفًا ..

و الجوهرُ .. بعضٌ من أَصْلِ

ما يُعْرِفُ قَـدْرُ "محمدنِا"..

إلا المكتوب من النَقْل!!

لكنك شاهدت عيانًا!!

وعَرَفْتَ بروحك .. و العَقْل

فاكشفْ بالرمْزِ .. على مَهَلٍ مِنْ بعض السِرِّ .. و لا الكُـلِّ سيقول الناسُ بِكُمْ مَسُّ!! أو كَذِبٌ.. فاصْفحْ عن جَهْلِ

فالله تعالى ناصر كم ْ وسينشر مِنْ هذا القَوْلِ

و كلامك للعُلَمَا منا وكبارِ القوم مِن الأهْلِ

همْ أَهْلُ اللهِ .. وخاصَّته مَنْ شَـرُفُـوا قُدْسًا بالوصْلِ

ما جاءك.. هو علْمٌ منا لا وهم فيه من الجَهْلِ

وكتابُ اللهِ لكم سَنَدٌ والناسَ تراهم كالغُفْل!! يتلون الآياتِ غناءً!!

بقلوبٍ عن معنىً عُطْلِ

لكنَّ النَّفْسَ محددةٌ

بالعين .. وفكرِ بالعَقْلِ

لاتقْبَلُ هذا في شَرْحِ

بل ترفض حتى للقَوْلِ

سبحان الفتاح العاطي

مَنْ باشرعَقْلاً بالصَقْل

"محمودٌ "..مِنْ ربي حقًّا

والكون له مِثْلُ الطِفْلِ

و"محمدنا"..بل"أحمدنا"..

حَمْدًا للهِ .. به يُعْلِي

قد آمن بالله قديمًا

والكون كَسَطْرٍ بسِجِلً

و تَــوَزَّعَ مـنـه الإيمـانُ

الأعلى .. كالقَطْرِ من الطَلِّ

مِـنْ قَبْلِ المولدِ .. هو نور

يَسْرِي في الكون.. وفي الرسْلِ

والموتُ به عَرَضٌ يبدو

للناسِ .. كَبَشَرٍ في القَوْلِ!!

لكنَّ الموتَ له سترٌ!!

وغطاءً.. يُقْبَلُ بالعَقْلِ !!

لكنَّ حقيقته فيه

تَسْقِيهم .. حتى للطفل!!

"مِنْ أنفسكمْ جاء رسول"..

من روحٍ .. هي فينا تُمْلِي!!

وَأَتِمَّ اللهُ بنعمته

دينَ الإسلامِ..على الفَضْلِ

في صورةِ"أحمدً".. مظهره

والهيئةُ .. هيئاتُ تَجَلِّي

هي مائةً .. بعد العشرين

وأربعةٍ .. بالألف كَظِلِّ !!

في كلِّ " نبيِّ ".. هيئتهُ !!

ظَهَرَتْ في وَصْفٍ.. أو فِعْلِ!!

بل بعد البعثةِ .. قد زيدتْ

للضِعْف بِعَدَدٍ كالمِثْلِ!!

في كلِّ "وليِّ"..في الأمَّةِ

يهديه .. وينطق .. أويُمْلِي

ماكان نبيًّ .. وولىًّ إلاَّ في الهيئةِ مستولى

و الله تعالى مانحهم نورًا .. ويُقدِّرُ .. ويُولِّي

مِـنْ روحٍ واحــدةٍ .. حقًا و الجسمُ .. يعود كَمُعْتَلِّ

وكلامُ اللهِ .. له خَلْقٌ ..

والروحُ .. بنظرتها تُعْلِي

فالماءُ.. هو الماءُ.. وحتى لوصَبُّوا المُرَّبه يَغْلِي أولونٌ فيه .. ورائحةٌ .. فالماءُ يَظَلُّ على الأصْل!!

و"النَفْسُ".. و إِنْ يومًا ثَقُلَتْ فالـروحُ سترفع مِن حِمْل

حتى " المرآة " إذا صَدِئتْ في النَفْسِ..أساءتْ في النَقْلِ!!

والفِكْرُ.. يصير به كَدَرُ فتعودُ كأفكارِ الطِفْلِ!!

فالنَفْسُ.. المفتاحُ لَدَيْنا للروحِ .. وأسوأ مِنْ قُـفْل

فَتَرىَ الأكوانَ من الروح بالنَـفْسِ بِرَسْمٍ في طِلِّ أَمَّا إِنْ شَفَّتْ .. واتسعتْ

فالروح تُصَوِّرُ .. و تُمَلِّي

فتصيرُ الروحُ بها نَفْسٌ

فيها .. كالجزءِ مِنَ الكُلِّ

وتصير النَفْسُ كمن ماتت

و ارتفعتْ عن أرض السِفْل

فَتَرِيَ الأكوانَ بِجوهرها

و "القدس"..يُكَبِّر و يُصَلِّى!!

و" الروحُ ".. تَبَدَّى في نورٍ

المشكاةِ يُزَيِّنُ ويُحَلِّي

ورسولُ اللهِ .. لنا يبدو

في صُورٍ .. تُذهب بالعَقْلِ

في كـلِّ نبيٍّ .. صورته !!

بل حتى الجوهر في الرسْلِ!!

بسفينةِ "نوحِ".. مجلسُه

و"الطورِ".. و"مكةً".. والحِلِّ!!

و"خليلُ اللهِ".. و"إدريسُ"..

و"شعيبً"..كان على التَلِّ!!

الدينُ الواحدُ .. إسلامٌ

لله .. و دين للكُلِّ

والكل به روح الله

والكلُّ يؤسِّسُ ويُعَلِّي

والنعمة أتْمَمَها ربي

وارتفع القهرُ مع الذُلِّ

و اللهُ .. الناصرُ مَنْ يؤمن و الباغي .. يَحْيَا في الوَحْلِ

لا تخرجُ روحٌ .. أو تصعدُ بل .. أي صعودٍ و تَدَلِّي !!

مِنْ ماذا تخرج!!هل حُبِسَتْ

في جسمِ الخَلْقِ من الوَحْلِ!!

بل..أين ستذهب في مُلْكٍ

تَحْويه!! و تحضن كالطِفْلِ!!

هى.."رُوحُ اللهِ" و لا روحٌ للهِ ستُـدْرَك بالعَـقْل

و تعالى المولى عن وصفٍ..

وتناهى عِـزًّا عن قولِي

لكني .. شاهدتُ بروحي ..

ورأيتُ عجيبًا مِنْ حَوْلِي

أَدْركْتُ بأني لاشيئ!!

كالطيفِ.. ورسْمٍ في الظِلِّ!!

وسألتُ: فأين أنا !! قالوا:

كالنقطة تنزل من طَلِّ!!

هي.. هو.. في كُنهِ أو وَصْفٍ

حتى في الوصْلِ وفي الفَصْلِ

فالواحدُ .. أصْلُ الأعدادِ ..

و الحرفُ.. نِقاطٌ في شَكْلِ

و"البرزخ".. وصفٌ لحياةٍ

من دون ترابٍ في الوَحْلِ

في" البرزخِ"..تعرف درجاتٍ للنَفْسِ الأعلى .. و النَذْلِ!!

إيمانٌ .. أعلى أعلاه .. والكفرُ .. له دَرَكُ السِفْلِ

جَناتُ الفردوسِ .. العليا والأسفل .. نار في مُهْلِ

و نفوسُ الخَلْقِ إلى البرزخ كمقاعدَ سَكَنٍ .. ومَطَلِّ

مِنْ قَبْلِ الجسمِ.. لها سَكَنُّ درجاتٌ.. تـأنَسُ بالأهْلِ

فإذا نَـزَلتْ هـذى الدنيا عاشتْ بالجسم .. و بالفِعْلِ فإذا ماتت .. رَجَعَتْ .. لكنْ

ينِتَاجِ العملِ مع القَوْلِ

هي بين الطَبْعِ و "شاكلة"

في النَفْسِ.. تُوَجِّهُ.. و تُمَلِّي

فالروحُ الحَقُّ .. مُوحَّدَةٌ!!

و الواحدُ..أصل في الأصْلِ

وَسِعَتْ مولاي .. و سيدَّنا ..

والعرشَ.. وكرسيَّ الفَضْل

بالنظرة .. تُحيى أجسادًا..

بشعاعٍ يبدو كالظِلِّ

و تُفَتِّحُ نافذةَ الأنْفس..

فَتَرِيَ فِي الأسفل والعِلِّ

و الروحُ المؤمنُ إِنْ تفهمْ بالعينِ .. وليس من النَقْلِ

و"العَقْلُ"..مِنَ الروحِ.. أداة إنْ شاءتْ تنظر بالعَقْلِ

فنقول: بصيرتُها فازَتْ ..

والقلبُ تنزَّه عن عُطْل

باللهِ .. سيسمعُ .. أو يُبْصِر ..

بالله .. فكيف إذًا قل لي!!

ماذا سيراه من الدنيا!!

أوموتا مِنْ بعدِ الغُسْلِ!!

دنياكم .. طينٌ و ترابُ..

والله أ.. تعالى عن مِثْلِ

لله الروحُ وما فيها ..

جَلَّتْ عن وصْفٍ أو قَوْلِ

هي روحُ اللَّهِ .. فكن فَهِمًا

يا ابنَ الإِنسانِ من الوَحْلِ

"الروحُ"..تقوم على صَفِّ..

و المَلَكُ جميعًا.. كالطِفْل

فأبوهم هو .. فافهم هذا ..

كالملكةِ .. في بيت النَحْلِ

والوجية الأعلى للمولي

لاغيرًا .. ينظرويُطِلِّ

و"السرُّ الأعظمُ".. بينهما

لايُعْرَفُ أبدًا بالعَقْل

أما للكونِ.. فــذا وجــه ..

بالرحمةِ هوخيرمُطِلِّ

فيه التدبيرُ وحكمتهُ ..

كالصورةِ.. أو بعض الظِلِّ

مِنْ أعلى الأمرِ وهيئته ..

والكونُ يُنَفِّذُ بِالشَّكْلِ

كُلُّ .. يمتاز "بشاكلةٍ "..

فيعود الظِلُّ على الأصْلِ!!

و" الروحُ ".. يباشرُ ما ينزل..

وينظِّم أوضاعَ الفِعْلِ

و الكونُ جميعًا.. هو جُنْدٌ..

يحيى .. أو يُمْعِنُ في القَتْلِ

دائـرةُ حياةٍ في مـوتٍ!! والكـلُّ يـنـادى بالوَصْلِ

سبحان الحى بلا موت سبحان الخالقِ للكُلِّ

لا يُنكَر نورُ "محمدنا"..

إلا من غِرِوعُتُلِّ

فالضبُّ..ووَحْشُ..أو جِذْعُ..

حادثهم بلسان القَوْلِ !!

و الله .. عرفتُك لى نورًا تَهْدِي في الصحرا.. والتَلِّ

يقظانًا-كنتُ-وفي نومي..

تأتى بالقولِ و بالفِعْلِ !!

تـزدان جمالاً وجلالاً..

سبحان الحافظ للعَقْل

إنْ كان المؤمنُ من نورٍ للهِ .. سيَقرأُ .. و يُمَلِّي !!

باللهِ .. فكيف بمن يُصنعُ

لله .. على عينى الفَصْل

إفهم قرآنًا من ربك!!

ما هذا أبدًا من قولي !!

والله .. عَرَفْتُ لأسرارٍ

هل أفشى!!أم تُوجِبُ قتلى!!

آثرتُ الكتمانَ .. فَعَفْوًا ..

فالخازِنُ مفتاحُ القُفْل

يا سـرَّ الأكوانِ .. أنا لى في روحك عيشي ومَحِلِّي

أنا ..فيك و منكم .. كذواتٍ لا تبدو إلا في الطِـلَّ

و الظِلُّ لِنورك .. هو نورٌ .. و السِرُّ لنورك في قَوْلِي

يا رِبُّ .. سألتُك صلواتٍ من"قُدْسِ"..صفاتك بِتَجَلِّي

الكونُ .. بها يرقص طربًا بالنورِ .. فيسجدُ و يُصلِّى

مِنْ نورِ كمالِك و جلالِك تعلُو .. و تدور على الكلِّ مِنْ نورِ السِرِّ .. ومِنْ سِرِّ الأنوار .. فَتَسْقِي و تُمَلِّي

لايَشْبَعُ منها قائلُها

أويدْبِرُعنها .. ويُولِّي

لايعرف خَلْق معناها..

بِعُلُوٍ.. أوبعضِ تَدَلِّى

تُبْدِي الأسرارَ"لمشكاةٍ"..

و الكونَ تُـزِيِّنُ .. و تُحَلِّي

و يقول " الروحُ " : لنا حظُّ

فيها .. لم يُذْكُرْ مِن قَبْل

ويطير "الروحُ ".. بها بِشْرًا

ويقول: بها قولُ الفَصْل

ماعَبْدُ جاء يمعناها..

أوْصاغ المعنىَ بالقَوْلِ

مينْ ذاتِ النورِ.. بها تصفو الأرواحُ.. و تفرح بالوَصْلِ

و يقول"الروحُ"..بها ظَهَرَتْ أنــوارُ الحَـقِّ إلى الكُلِّ

قد كَشَفَتْ أسرارًا عُليا ..

كم عاشتْ دَهْرًا في الظِلِّ!!

أسرارُ الروحِ .. بها تبدو ..

فتغَيِّر أفكارَ العَقْلِ

و" الروحُ ".. يعلِّمُها الملأَ

الأعلى .. كالفرْضِ ولَيْسَتْ كالنفْلِ

و الكونُ .. جميعًا يتلوها تَـقْدُمُهُـمْ أرواحُ الرُسْلِ

يجلالِ اللهِ .. ورحمتهِ أرجـوهـا الرحمةَ للـكُلِّ

لاتترك أبدًا لِمُحِبِ

لِرسولك .. ذَنْبًا بِسِجِلِّ

تَغْشَاهِمْ بالرحمةِ حُبَّا وودادِ رسـولِك بالفَضْل

ورسولُ اللهِ بها يَرْضىَ ويقول: حُسِبْتُم مِنْ أَهْلِي

إنَّ لِمعناها أسرارًا قدزادت عن كلِّ الفَضْلِ

مولاى .. بفضلك وجمالك ..

فاقبلْ صلواتي .. و اغفرْ لِي

يا رِبُّ .. وسامِحْ زِلاَّتِي عن قَصْدى .. أو زَلَلِ الذُّلِ

و اجعلني في قلب حبيبك بالحبِّ .. أُسبِّح و أُصلِّي

و تكونُ لِبعثى من قبرى والكفن.. وطُهْرى في غُسْلِي

واقْبَلْهامن كلِّ محبٍّ يتلوها حُبَّا أوْيُمْلِي

و اجعلْ لى مولاى جِوارًا برحابِ حبيبِك و الأهْل و اجعلْ برضاه لنا حظًّا فأفوز بتقبيل النَعْلِ

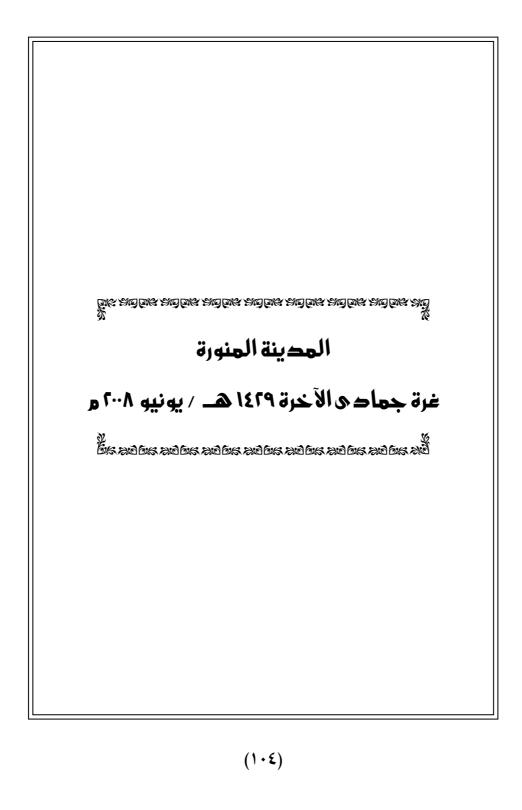
مولاى .. إليكمْ صلواتى يا روحاً يسرى في الكلِّ

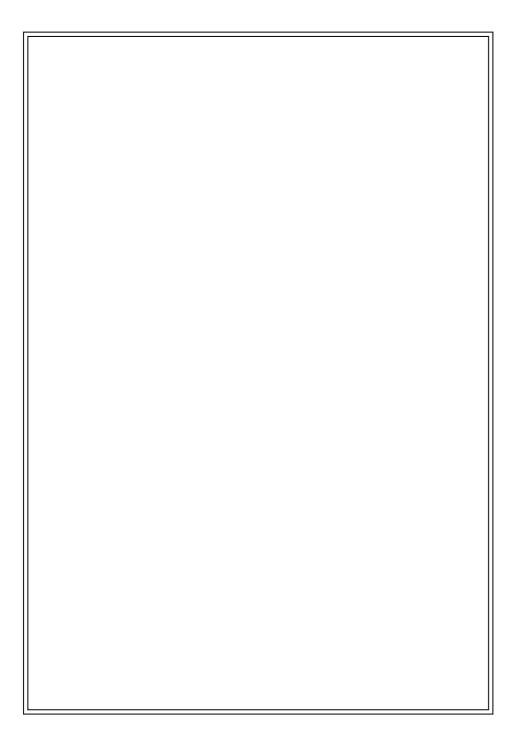
وسلامُ اللهِ على روحٍ هي سِرُّ النورِ مِن الظِلِّ!!

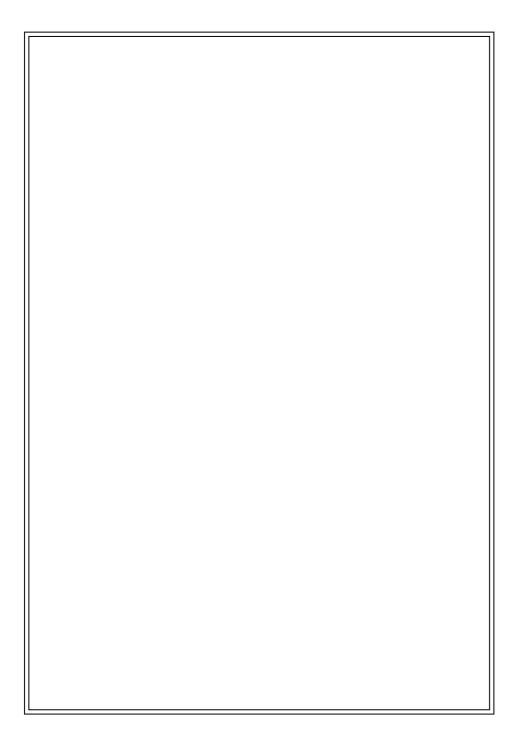
واقبلْ ياربِّى معذرتى فيما أخطأتُ من القَوْلِ

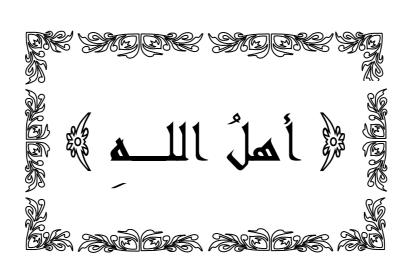
و الفضلُ إليك .. فما قولى إلا مِنْ فيضِك بالفَضْلِ

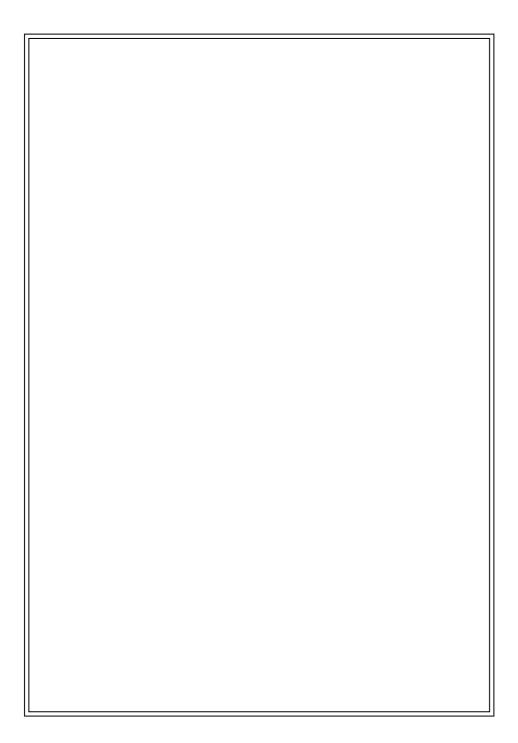
فـصـلاةُ اللــهِ على روحٍ على جادِتْ بالفضْل و أَمْلَتْ لى ٢٤٥











مِنْ نورِ جـلالِك .. يا ربِّى وجلال ُ كمالِك..هو حَسْبي

و بإسمك أبداً في قولي و صفاتُك دَوْمًا في قَلْبِي

يا مَنْ يتناهَىَ في العزَّةِ وتَعَالىَ فينا بالقُرْبِ!!

يا فَرْداً .. يعلوفي "قُدْسٍ" وتعالى عِـزًّا بالحَجْبِ

ما خَلْقُك يَقْدِرْكُمْ أَبَدًا بالروحِ وقلب أولُبِّ

فَتَعَالَتْ ذَاتُك في قُدْسِك وصفاتُك في كونِك تَسْبِي

ما مِنْ مخلوقٍ.. إلاَّ هُوَ لك يَسْجُد.. في ذُلِّ الذَنْبِ

فتعالى اللهُ هو الأعلى ..

ياربَّ الأربابِ .. وربِّـي

وأراك.. وأقسمُ.. في ذاتي!!

في النَفْسِ..وعقلي..والقَلْبِ..

وإذا بك حَوْليَ.. أو فوقي..

وأنا..كالنقطةِ في الجُبِّ!!

و أُحادِثُكُمْ .. و تُحَادِثُني ..

في صمتٍ.. يعلو في اللُّبِّ!!

إِنْ قلتُ : أنا .. قيل: تأدَّبْ..

ياظِلاً يحيافي الغَيْبِ!!

أوْأنت!! أقول .. يقال:اسمعْ

هيهاتَ .. أنا فوق الحَجْبِ

لاأنت ..ولاأنا.. يا عبدي ..

فصفاتي تَقْهَرُ.. أو تَسْبِي

إن قلتَ أنا .. سوف تراني

و الغيرُ احترق..سوى ربِّي!!

وبقولك: أنتَ.. أرى فيكمْ

عَبْدًا .. قد أُدخِلَ في الغَيْبِ

لكنْ قُلْ .. هُوَ.. سَتَرِيَ مِنِّي

وأراكَ يعقلك .. والْلُّبِّ

مولای - وَحَقِّك - أنا عبدٌ ماغيرك لي أبدًا حَسْبِي

قَصَّرْتُ.. و ضَيَّعْتُ حياتي..

بل عِشْتُ كَآكِلَةِ العُشْبِ..

لم أعرف في الدنيا غيرك..

و صفاتِك.. باللطْفِ.. و رُعْبِ

بِتَجلّيَّاتك في كونك..

ما بين الرحماتِ.. وكَرْبِ

وجنودُ اللهِ بها تَمْضِي..

كجنودِ قتالٍ .. في الحَرْبِ

ماشئتً.. يكونُ بمقدار

قد سَبَقَ بعلمِك في الغَيْبِ

سبحان الفعَّال القاهر في الخَلْقِ..بِسَهْلٍ..أو صَعْبِ

أَحْيِبْتُك مولاي .. بروحي..

ومشاعرِ عِشْقٍ .. في قَلْبِي

أنا..منذ خُلِقْتُ..لكمْ أسجدُ..

وأمرِّغُ خَدِّى في التُرْبِ

مِنْ يومِ "بَلَى"..لم أَتَلَفَّتْ

لِسواك .. بشرق أوغَـرْب

فَكَمالُك.. وجمالُك.. رَبِّي

وجلالُك .. بالهَيْبَةِ يَسْبِي

وَ وَجَدْتُك فيَّ.. ومِنْ حولي

كالتائِهِ..مِنْ فَرْطِ الجَذْبِ!!

حتى بالأخطاءِ لِجهلي ..

والنَفْسُ تمادَتْ بالعَيْبِ

فتقول: العيبُ بِرَحْمتنا ..

نَغْفِرُه .. بالعفْوِ الرَحْبِ

أَحْبَبْتُك .. حتى لمْ أرفعْ

لك سُؤْلاً يبدو في حُبِّي ..

أنا..راض دَوْمًا عن فِعلِك..

و شكورٌ دَوْمًا في حِزْيِي..

يا أعدلَ مَنْ يَحْكُمُ جُودًا

هلْ أرضَى إلا بالوَهْبِ !!

ماشئتً.. هوالخيريقينًا..

ولأنت الأعلم بالغيثب

مولاي .. أُرَى فيك الأقرب

للخلق .. تُسَيِّر بالغَصْبِ

وأراك..الأعلى في الأعلى!!

و تَسَرْبَلَ قَدْسُك بِالرُعْبِ!!

ما بينَ الجبروتِ الأعلى

والرحمة .. شدًّا في جَدْبِ

نَعماؤُك فينا .. لا تُحْصَى

والرحمة .. أوسعُ في الرَحْبِ

وأحادثكمْ .. وتُحَادثني ..

أَتَملَّى نـورًا .. وأُعَــبِّـى

و بدون كلام .. و حروفٍ..

كالنفْثِ بروعِ في القَلْبِ

أنا.. "عبدُ اللهِ".. وبي سِرُّ لكنِّي لستُ المُتَنَبِّي!!

وهابٌ ربي .. مِن سَعَةٍ ..

وأنا.. المتلَقِّي للوَهْبِ

إنْ قيل:"لكمْ حظُّ عندى

بالفضلِ..وليس مِنَ الكَسْبِ"

أَأُصدِّقُ!! أم أسجدُ شكرا!!

أمْ أبكي .. خوفًا من ذَنْبِي!!

سبحان الغفار .. رحيمًا

سبحان الساتر للعَيْبِ

مِنْ كَشْفِ العشَّاق دَعَوْني.. و تــوَلَّوا إسمـي بالشَطْبِ!! ما "العِشْقُ".. لكمْ يَكْفِي!!

غَيَّرْنا إسمك في الحِزْبِ!!

يا هذا .. ما صارتْ روحُك يكْفِيها وصْفُ بالحُبِّ!!

قدرُفِعَتْ لِعوالمَ أعلى !! بأوامرَ "جَدِّك".. بالوَهْبِ..

والعلمُ .. نهائِيٌّ فينا ..

فاستغْرِقْ شكرًا للربِّ

واستمسكْ.. دَوْمًا بِنَبِيِّك..

فَكَفيلُك .. هوخيرُ مُرِبِّي

مولاى - وحَقِّك - في روحي صارتْ أحوالي..في الصَعْبِ!! لا أعرف عَيْشًا .. في أرضٍ!!

أوبين الخَلْقِ..على التُرْبِ!!

عَقْلِي .. والقلبُ .. عَلا فِكْرًا

ملكوتَ الله .. من الغَيْبِ ..

"جِنُّ"..يأتيني ..أو"مَلَكُّ"..

والموتى ..عندى كالصَحْبِ!!

ويقال لي: اسمعْ .. لا أدرى..

أَلِهذا .. أم ذاك .. أُلَـبِّي !!

ما بين الحاضر.. و الماضي..

و الآتي .. يظهر من جَيْبِي!!

وخَيَالٌ.. يأتيني وَهْمًا..

يَتَمَثَّلُ كجنودِ الحَرْبِ..

أحداثً.. تَتْلُو أحداثًا..

تجرى كالبرْقِ من السُحْبِ..

لكنِّى.. أُبْصِركُم فيها..

و تُديرُ الأكوانَ كَقُطْبِ ..

ما بين الأدنى .. والأعلى..

الكلُّ .. تَطَاير كالسرب

تَتَخَلَّعُ أعضائي .. رَهَبًا

مِنْ معنىً يَنْزِل .. أورُعْبِ

و الناسُ .. تَلاَهَوا بالدنيا ..

كالغِرِّ .. المفتونِ .. الصَبِّ ..

ماذاقوا نورًا في قلب

الهيمانِ .. المؤمنِ مِنْ ربِّي

ما عَرَفوا رحمتَه ذَوْقًا أوعاشوا في كَنَفِ الحُبِّ!!

إِنْ رُمْتَ خُلودًا .. فَتَعالَى لِتُمِيتَ النَفْسَ .. بلا حَرْبِ

لا تَطْلُبْ.. دنيا أو.. أُخْرىَ..

فالجنَّةُ شهواتُ القَلْبِ!!

أَتُرِيدُ طعامًا .. وشرابًا ..

والقُصُورًا"..تَضْرِبُ في الرَحْبِ!!

و"الخَمْرَ.. وعَسَلاً في لَبَنٍ"..

وَ تُروَّى بالماءِ العَدْبِ !!

بالله .. أليستْ شهواتُك

هي عين رجائك مِنْ رَبِّي!!

يا عاشِقَ نَفْسِك .. في دنيا ..

والجنَّةَ تطمعُ بالكَسْبِ!!

وَزَعَمْتَ بِأَنك لا تَرْجو

بعبادتكم إلا الرَبِّ..!!

بالله .. فأين رضا ربِّي !!

ورجاؤك جناتٌ تُرْبِي !!

أَكْلُ.. في الدنيا و الأخرى!!

تأكل .. وتنام من الشُرْبِ!!

شهواتُك .. أنت تُراضيها ..

دنيا..أو أخرى.. كالذنُّبِ..

وكأنك جِئْتَ إلى الدنيا

لتنال الشهوَة كالكلْبِ!!

فإذا ما تُبْتَ.. فمقصودُك

شهواتُ النِعَمِ مِنَ الغَيْبِ!!

بالله .. فأين إذًا زَعْمُك ..

برضاءِ اللهِ .. وبالحبِّ!!

يا هذا .. فاطْرحْ شهواتٍ ..

للنَفْسِ.. لِتعلوفي القُرْبِ

'لِلْروحِ''.. و'عرشٍ''في''قُدْسٍ''

مِن نورٍ .. يعلوعن لُبِّ..

فاطلْب "مِعْراجًا".. لكمال

لله .. لتفرح بالحُبِّ..

ما طَلَبَ ثوابًا .. وجزاءً ..

إلا مَغْبُونٌ .. في الكَسْبِ !!

هووجهُ اللهِ .. لنا قَصْدُ ..

لِلَبِيبِ .. قُدْسِيِّ الشُّرْبِ

لو ذُقْتَ جمالاً لله ..

تعالى..فستَغْرَقُ في الجَذْبِ

وتَرُوحُ الأغيارُ .. جميعًا ..

وتراه .. بِـلُبِّ .. أوقلْبِ

تَتَّسِعُ "الروحُ ".. فلا يبقى

خارجها .. أصغرُ مِنْ حَبِّ!!

"فالروحُ"..متى اتسَعَتْ صارت

كنزًا "للسِرِّ".. مِن الربِّ

فترى الملكوت المعاالبرزخ الم

و "الملاَّ الأعلىّ "كالنَحْبِ!!

لاتنظر إلا في روحِك ..

لِتَرى الأكوانَ .. بلارَيْبِ

و"الكعبة ً"..فيك.. و"عرفاتً"..

بل " زمزمُ ".. تحنو بالصَبِّ

يا هـذا .. كـلُّ عوالمكمْ

في روحك..فافهمْ للغَيْبِ!!

فالغيبُ .. غِيابٌ عن نَفْسِك

فهي المَوكولةُ بالحَجْبِ ..

أمَّا الأرواحُ .. فلا نَقْصُ

فيها. كالمُطْلَقِ في الرَحْبِ..

"فالروحُ".. جميعًا مؤمنةٌ ..

باللَّهِ .. و تحيا في الغَيْبِ !!

و"الأنْفُسُ"..ضاقتْ..واتسعت..

والبعضُ توحَّشَ .. كالدُبِّ!!

يارِمَمًا .. تخرجُ مِنْ رَحِمِ ..

و تموتُ.. وتذهبُ في التُرْبِ

قُمْ..عِشْ..في الأنوار العليا..

في"نفخةِ روحٍ"..منْ ربِّي!!

واخرجْ للنور .. لكيْ تحيا

في كَنَفِ اللَّهِ .. وفي الحِزْبِ

وستفهمُ نـورَ "محمدنا"..

ومعانى العيشةِ في القُرْبِ

واللَّهُ تعالى .. مولانا ..

و العارفُ..يمشِي في الدَرْبِ

لايطلب .. إلامولاه ..

والمولى .. جَوَّادُ الوَهْبِ

يرفعُك..إلى الروح الأعلى..

و الجنَّةُ .. تُصبح كالعُشْبِ !!

في نور اللَّهِ .. ترى نِعَمًا ..

لاتُدْرَكُ بخيالِ خَصْبِ..

سبحانك مولاي .. كريمًا ..

وَهْبًا بالجودِ بلا كَسْبِ..

سبحانك.. أسجدُ.. في ذُلِّي..

وجلال كمالك .. هو حَسْبِي

أنا .. عبدُ العِزَّةِ .. يا سعدى

بجلالةِ مولاي .. وربِّي

مولاي- وحقًك- في روحي

نارٌ.. في البُعْدِ وفي القُرْبِ

في البُعْدِ .. كيانٌ مُنْعَدِمٌ ..

و القربُ .. فناءٌ في القَلْبِ ..

أَحْسَسْتُ بأني في كونك

نَفَسًا .. أو جَسَدًا من تُرْبِ ..

بلأنت-وحقِّك-فيذاتي

تَسْعَى في الروحِ.. وفي القَلْبِ

فأُحِسُّ بأطرافي منكم!!

و الفِعْلُ .. بأمرٍ من ربِّي..

قالوا: لا تأتى عَطَّارًا ..

أو تبحثْ في كُتُبِ الطِبِّ!!

فدواؤك .. ليس بأيديهم ..

فطبيبُك .. أشرف مَنْ نُبِّي..

فانزِلْ بِنَبِيِّك مُلْتَجِئاً ..

فتكون على سَعَةِ الرَحْبِ..

بلْ.. إنك تعرفُ "لَمَساتٍ"

ليديه شَفَتْ ..أصعبَ صَعْبِ!!

بل.."ريق حبيبك"..كم يَشْفِي

داءً..في الأهل..وفي الصَحْبِ

بل .. منه الكلمةُ .. و دعاءٌ ..

يشفى ما يُعْجِزُ في الطِبِّ!!

فعليه فَصَلِّ .. وزِدْ دَوْمًا

تَحْظَى بالحُبِّ و بالقُرْبِ

مولاي .. صلاةً لحبيبك ..

تعلوعن كلِّ ذوى الْلُّبِّ

أنا..ماأرجوإلامنكمْ

جَمْعًا .. بالجسم و بالقَلْبِ ..

لِحبيبك .. وحبيبي "طه"..

جَمْعًا .. يزدادُ بلا حَجْبِ

لأكونَ بأسفل نَعْلِيْهِ ..

وَ بِجُودك هي دَوْمًا حَسْبِي

مِنْ يوم "ألستُ".. بَدَا نورٌ

لِرسولك .. مُخْتَطِفًا قَلْبِي

شاهدتُ نَبيَّك .. مِنْ نورِ!!

مِنْ قُدْسِكَ يبدو.. يا ربِّي

و النورُ الهادي .. "مشكاةٌ"..

بِهداك يُجَمِّعُ أويَسْبِي

إيمانٌ .. فيه بَدا نورًا ..

رَحَماتٍ تَسْرِي بالجَذْبِ..

أنا..طِرْتُ إليه..أقول"بَليَ"..

والدمعُ تناثر من حُبِّي ..

قال: الزمْ.. فسجدتُ شكورًا

لله .. على هذا القُرْبِ

و بَكَيْتُ .. فقال: أرى دَمْعًا ..

فازداد بكائي في نَحْبِي..

تَمْتَمْتُ: - وحقِّك لن أحيا

إلا بجوارك في الجَنْبِ..

أنا..ظِلُّك..بل فيكمْ روحي..

واللهِ .. وروحُك في قَلْبي

ما الحلُّ!! وإنِّي من طينٍ!!

ولأنت النوربلارَيْبِ !!

قال:الزمْ..روحُك هي عندي..

أو روحي..عندك في الْلُّبِّ!!

سَتَراني في كلِّ شئونِك ..

في قلبك..مِنْ تحتِ التَّوْبِ!!

لكنْ..هو سرُّ لك..فاحفظْ..

وتَدَارى عن تُهَمِ السَبِّ

حتى أنا أَأْذَنُ .. فانْشُرْه لِلْصفوةِ من أهل الحُبِّ

أنا..'كنزُ السِرِّ".. ولا يُفْهَمُ

هذا بالعَقْلِ .. بل الوَهْبِ

والخَلْقُ .. يَرِيَ مِنِّي أَثْرًا

لكنَّ الجوهرَ..في حَجْبِ!!

أنا .. عبدُ .. أرسلنى ربِّى للخَانق .. بلا أدنى رَيْبِ ..

لكنَّ "الروحُ".. بها سِرِّى .. والسِرُّ بروحي كالْلُّبِّ..

و الكونُ .. قشورًا ما ينظرُ مِنْي..أما الأسرارُ..ففي جَنْبِ

مَنْ يَدْخُلُ فيها .. لا يخرجُ أَبَدًا .. بالشَّدِّ و لا الجَذْبِ!! هو.. يدخلُ في بحرِ النورِ..

و لا يخرجُ أبدًا بالسَحْبِ!!

ويعيشُ بأنوارٍ عُـلْيا..

في نورِ الملكوتِ الغَيْبِي

"كالبيت المعمور".. وما"مَلَكُ"

إِنْ يدخلُ..قال وذا حَسْبِي

إلاَّك .. ستدخلُ .. أو تخرجُ..

لِتُفَرِّغَ يومًا .. وتُعَبِّي..

يا "خازنَ أسرارٍ ".. عندي..

واخترتك عندي من حِزْيي

فتقولُ بإذْني أسرارًا..

بالنقطة .. كدواء الطِبِّ

فالناسُ نيامٌ .. في عَقْلِ البلهاءِ .. وأجهل مِنْ ضَبِّ!!

قد شَهِدَ "الضَبُّ" لَنَا عَدْلاً ..

و الخَلْقُ..اختلفوا في دَرْبِي

فاشْهَدْ ليَ أنت.. وكنْ فَطِئًا..

واقصِدْ في القولِ..بلا حَرْبِ!!

أنا .. ظِلِّى فيك .. لأرواحٍ أبعثها لك .. مثل السِرْبِ ..

أفتحها لك .. قبل حضور ..

فتراك .. فتفرح بالقُرْبِ

هم ..أهلى..فاحفظهمْ فيكمْ

بالرحمة .. في لُبِّ القَلْبِ

أنا .. ربِّى أرسلنى فيكمْ .. واللهُ الهادى .. هو حَسْبِي

مازلتُ أُنادى في كوني:

يا قومُ .. تعالوا في حِزْبِي..

أنا ..عندى ما لا أعْينُكُم نَظَرتْ .. أو شاهدَ ذو لُبِّ

واكتبْ صلواتٍ من"نَفثِي بالروع".. لصدرٍ أوقَـلْبِ

هي .. قُرْبَيَ للهِ.. وحِصْنُ..

وعلاجُ البلوي .. والكَرْبِ..

لِتكونَ الصلواتِ العظمي

للملأ الأعلى .. والشَعْبِ

ولكلًّ منها أسرارٌ عُلْياً ..فَتُهَذِّبُ..وتُرَبِّي..

وَ يَهابُك"جِنُّ".. أو "مَلَكُّ"..

وتزيد .. وتأمَن مِنْ سَلْبِ

فالملأ الأعلى يقرأها

كالدُرِّ.. و يُنْشِدُ: هي حَسْبِي

و الكونُ جميعًا .. يتلوها ..

بالأمر .. كبابٍ للقُرْبِ

صلواتُك .. مِنِّي يا هذا !!

و سُطورُك حقًّا .. مما يي!!

لن يفهم هذا .. إلامَنْ

بالروح .. تَمرَّغ في حُبِّي

يا سَعْدِى مولاى .. بجودك للعبدِ المُغْرِق في الذَنْبِ

مولاى .. السمعُ لكمْ مِنِّى .. يا روحًا .. تَسْكُنُ في لُبِّي..

واللهِ .. بِحُبِّ .. بِل ذابَتْ

روحي .. في جَسَدٍ للصّبِّ ..

مِنْ روحك .. أَتَـمَلَّى نورًا ..

ولِروحي .. أملاً .. وأُعَبِّي

وظَنَنْتُ بأني مُتَّصِلٌ

بالروحِ الأعلىِ.. في قُرْبِي!!

وإذا الدهشة عَقَلَتْ لي

نُطْقًا .. أو قَوْلا .. بالقَلْبِ

ما روحٌ عندي .. لي أَبَدًا ..

بل أنا كالسمسمِ في الحَبِّ!!

أنا.. منه الحَبَّةُ من نَسَقِ

كالصَفِّ لِجُنْدٍ في الحَرْبِ!!

والروحُ .. دوائـرُهـا فيها

كالنَسَقِ.. يِبَحْرٍ.. أوجُبِّ!!

أطراف الروح .. لها دَرَجُ ..

و الأقربُ..أعلىَ في الحُبِّ

ومياهُ البحر .. وإنْ كانت

واحدةً .. تبدو في الشُرْبِ

لكنْ .. في الأعماق تَجِدْها

هي غيرَ الشاطئ .. ومَصْبِّ!!

و كذلك في الروحِ .. أمورٌ

تتغير .. في البعْدِ وقُرْبِ!!

و نفوسُ الحَلْقِ ..لها ذَوْقٌ..

يختلفُ مَعِينًا.. في الشُرْبِ

مِنْ أعلى الروح.. وأسفلِها..

أو أوسطِها .. منه يُعَبِّي

لاالأدْنَى.. يعرف ما الأعلى!!

والأوسطُ راضِ بالصَبِّ!!

فنفوسُ الخَلْقِ "بشاكلةٍ" ..

تختلفُ.. وكلُّ في دَرْبِ..

لا تُفهمُ " روحٌ " بالعقلِ..

فالعقلُ.. تصاغر كالثُقْبِ

و"الروحُ"..اتسعَتْ..فأحاطَتْ

بالكونِ..وزادَتْ في الرَحْبِ!!

والكلُّ..يظن له علمٌ..

بالروح!! ويفخر بالكَسْبِ!!

سبحانـك .. ربِّي وهَّابٌ ..

تختارُ.. وتمنحُ بالوَهْبِ

أرجوك .. صلاةً لحبيبك ..

تعلوبالنورِ.. وبالقُرْبِ

عَنْ كُلِّ صلاةٍ .. إِلاَّهَا..

كالشمسِ.. مع النَجْمِ القُطْبِي!!

مِنْ نورِ صفاتك في ذاتك

و"القدسُ".. يبارك .. و يُرَبِّي

تعلو الأكوانَ .. وأملاكًا و"الروحُ".. يُرَدِّدُ بالحُبِّ

بركاتُك.. فيها لا تُحْصَى

و تزیدُ .. و تنمو .. بل تَسْبِي

فَتَضمُ الكونَ .. وما فيه

بالرحمةِ .. من فيضِ الربِّ

وتُفَجِّرُ سِرَّ "المشكاةِ"..

العظمي..وتفيضُ على الصَحْبِ

وتُطَهِّرُ في الأنْفُسِ رجْزًا

وتروح .. بزللٍ أوذَنْبِ ..

فتكون المَطْهَرةُ لِخَلْقٍ..

ويصيربها .. خيرُ التَوْبِ

و تفوق " الرسْلَ ".. بأنوارٍ مِنْ عَجَمٍ كانوا .. أوعُرْبِ

والنورُ بها يَسْرِى دومًا .. فَيُفَتِّحُ مِغْلاق القَلْبِ

"جبريلُ".. ينادى: يا خَلْقَ الرحمنِ .. تعالَوا للكَسْبِ

هذى الصلواتُ .. بها سِرُّ قد أوْدَىَ بِرجال الغَيْبِ!!

الكلُّ .. سجودُ في رَهَبٍ .. و " الروحُ ".. تأجَّجَ بالحُبِّ

قد عَلِموا قَدْرَ "محمدِّنا"..

مِنْ بعدِ ستارٍ من حَجْبِ

في كـلِّ صـلاةٍ أنـوارٌ ..

تُودِي بالعِلَلِ .. وبالكَرْبِ

مَنْ ذاقَ حلاوتَها قَـوْلا يدخل في الخُلَّص.. والحِزْبِ

و"الرسل".. تقول لِسَيِّدِهم:

جئناك نهنئ بالقُرْبِ..

و ننالُ مِنَ الحظِّ الأوفى مِنْ نورِك .. من بعضِ الشُرْبِ

مولاى .. عليكمْ صلواتٌ مِنْ قُدْسِ الرحمنِ .. وربِّي

هذي صلواتُك.. هي مِنِّي..

تأتيني منك .. مِن الوَهْبِ

مِنْ ذاتِ النورِ القدوسِ الأعلى .. المُتَجلَّى للربِّ..

هى..تعلوعن"مَلَكٍ".. معنى أورسلٍ .. أوخيرِ الصَحْبِ

لايبلغ معناها أحدً..

مِنْ عَجَمٍ .. أو أَبْلَغِ عُرْبِ

وبها الأنوارُ تُبادرها

كالسَكِّ لِذَهَبٍ .. بالضَرْبِ ..

ياربُّ.. تَقَبَّلْها مِنِّى..

واجعلها الغُسْلَ..من الذَنْبِ..

والكَفَنُ. لِسَتْرِي في قَبْرِي..

واجعلها نـورًا في ثـَوْبيي

و اجعلْها في "الحَشْرِ".. عمادًا

من نورٍ .. يدْخُلُه حزْيي !!

فالقارئُ منها .. والكاتبُ

مِنْ فضلك. يَدخُلُ في الصَحْبِ..

لِنُحَلِّقَ مِنْ حولِ"حبيبك"..

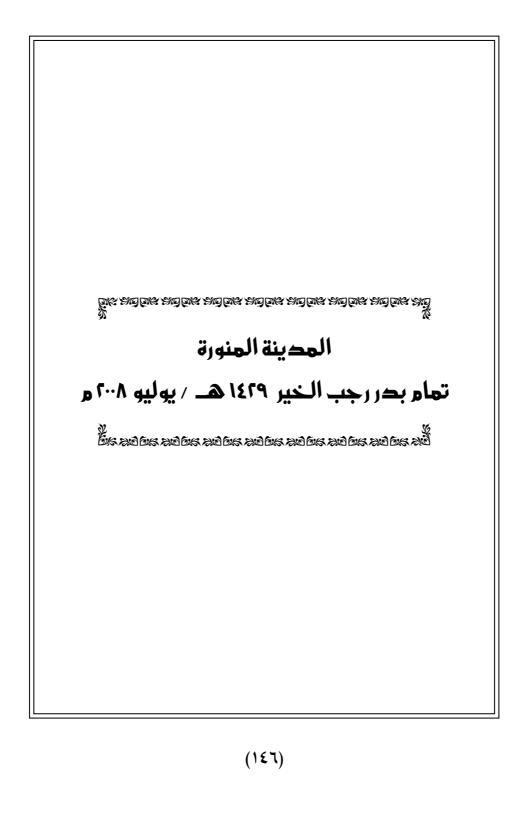
و نكون الخُلَّصَ في الحُبِّ

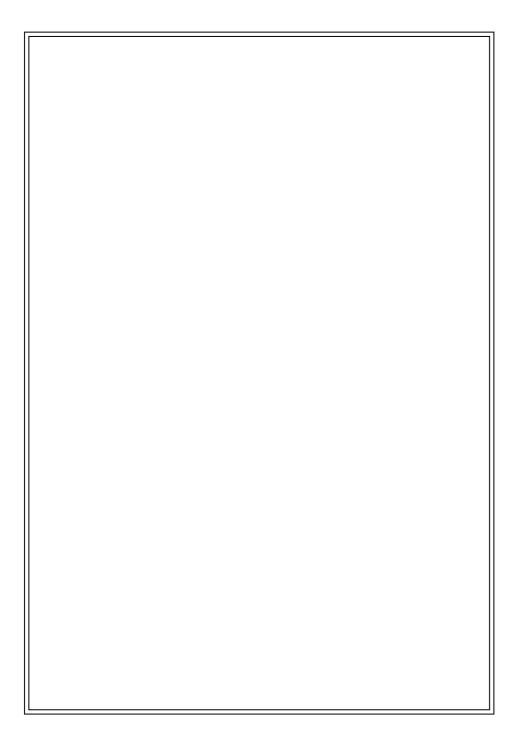
ونِطاقاً .. للوَسَطِ عليه ..

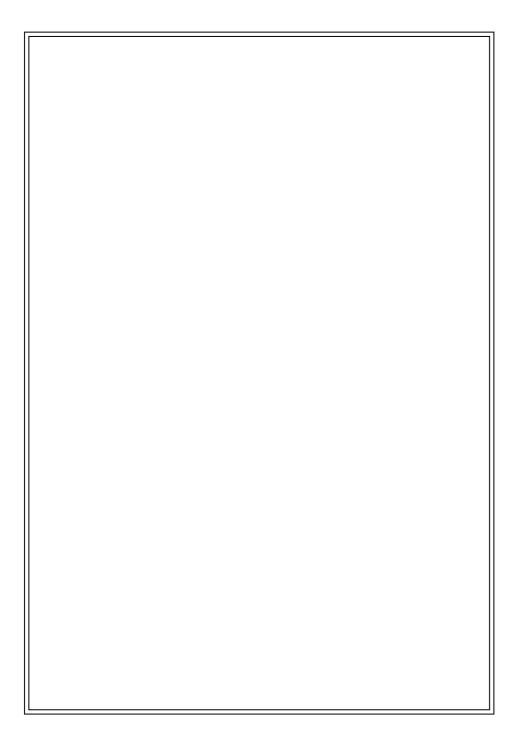
و الأقربُ.. من أهل القُرْبِ..

ياربُّ .. تَقَبَّلْ صلواتي ..

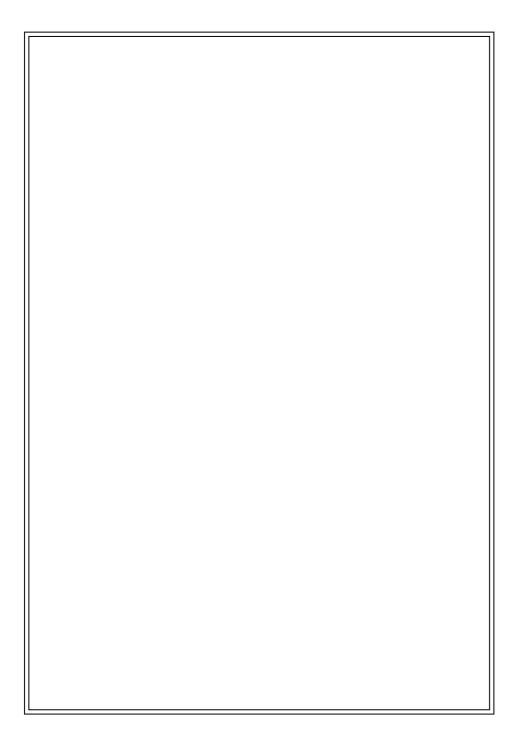
rr. وتجاوزْ فضلاً .. عن ذَنْبِي











سبحان ربِّ قد مَلَكْ كلَّ الملوكِ .. ومَنْ مَلَكْ

و تبارك الرحمـنُ .. فـى عليائه .. و "القُدْسُ".. لكْ

جلَّ العظيمُ .. و عَزَّ جَاهًا.. كلُّ كونِك .. يَعْبُدُكْ

يامالِكًاكلَّ الملوكِ.. وكلِّ ماعَبْدٍ مَلَكْ

الكلُّ عَبْدُ.. عَزَّ جاهُك..

إنسا..أنت المَـلِكُ

يا واهِبًا .. نِعَمَ العَطَاءِ لكلِّ عَبْدٍ ما سَلَكْ.. يا دائمًا .. حيًّا .. عظيمًا ..

بينما الكل هُلك

ما ثُمَّ إلا وجهك .. القدوس في كلِّ الخلائق .. أَنْظُرُكْ ..

في"المُلْكِ".. و"الملكوتِ"..

و"الجبروتِ"..حتى في الفَلَكْ..

ماالقول إلا" كُنْ "..

تدورُ .. فيستقيمُ الكونُ لكْ

إنْسًا .. وجِنًّا .. والخلائقُ ..

تحت. أوفَوْقَ الفَلكْ

سبحانك القهَّارُ.. كلُّ

الكونِ .. يَخْشَى قُدْرَتَكْ

سبحانك الرحمنُ..بالرحموتِ تَبْسُط بالجلالةِ .. رحْمتَكْ

إِنِّى عَرَفْتُك .. منذقلتُ "بَليَ ".. وروحي خاطَبَكْ

زَرَعَ الجمالُ.. مع الجلالِ.. مع الكمالِ .. مَحَبَّتَكُ

وَتَصَاَغَرَتْ رُوحِي.. وذَابتْ..

فىجلالةِهَيْبَتِكْ

ونَــظَـرْتُ .. أيـن أنـا !! وإذْ "بمحمدٍ".. في حَضرَتِكْ

نــورُ الــتَجَـلِّــى مـنــك.. كالشمْس المُضيئةِ في الفلكْ كلُّ الخلائقِ..همْ سجودٌ..

وهو.. يَنْشُرُرَحْمَتَكْ

النورُ فيكمْ .. شَعَّ منه ..

ينيرُفي هذا الحَلَكُ

"مشكاةُ".. نـورمـنك

فيه .. وكلُّ نورٍ .. فهو لكْ

" مـرآةُ عَيْنِ " .. للوجودِ ..

بها الخلائِـقُ كالدَركُ

مَنْ ينظر المرآةَ روحًا ..

كادحَقًا .. يُبْصِرُكُ

هـولايـراكحقيقةً..

لكنْ ظِللال تَحَجُّبك !!

والظِلُّ.. نـورٌ منك فيه ..

كَمِنْ تداخَل واشْتَبَكْ

ماظِلُّ نورِ اللهِ .. إلاَّ

النورُ.. من صِفَةِ المَلِكُ

وَصِفاتُكُمْ نورٌ.. وأنت

النورُ .. كيف الظِلُّ لكْ!!

والكونُ.. ليس يراك .. عِزًّا..

لا .. و لا يَستَصَوَّرُكُ ..

بلْ .. كُلُّ ما طَرَقَ الخيالَ

فأنت غَيْرٌ.. عَظَّمَكْ

لكنَّ .. نــورَ "محمدٍ "..

للخَلْق..حقًا يُظْهرُكُ

هـو.. بالعـيـون يُرَى .. و بالأرواح .. حَـقًّا قَدَّسَكْ

هو.."بيتُك المعمور".. فيه "القدس"..و"الروحُ".. اشْتَرَكْ!!

لمَّا أَتَى "المعراجَ".. قال الربُّ: هذا مَجْلِسُكْ..

قال "النبى": العبدُ عبدُ سيدى .. ما أَعْظَمَكْ ..

قال الإلهُ: وأنتَ عندى يا "محمدُ".. جوهرُكْ..

إنِّى أُصَلِّى .. و الملائكُ .. دائـمًا .. أَبَــدًا عـلـيـكْ أنت الحبيبُ.. وكلُّ مَنْ صَـلَّـى عـلـيك.. وَوَقَـرَكْ

ليكونَ عندى في الصفاء وحول نَـهْرِك .. يَصْحَبَكْ

وَ لأَعْفِرَنَّ ذِنوبَه .. وَوَهَبْتُهُ لِشَفَاعَةٍ .. كي أُرْضِيَكْ

قال"الحبيب":تبارك الرحمنُ.. رَبِّي..كيف لِي أَنْ أَحْمَدَكُ

أَنا .. ساجدٌ منذ الخليقَةِ ..
راكعاً .. بالحَقِّ لكْ

أنا.. أوَّلُ العبَّادِ.. فا شهدْ لى.. بروحِ يعبدُكْ أنا .. مـؤمـنٌ بـك قَـبْلَ كلِّ الخَلْقِ.. حتى مِنْ مَلَكْ

ماكلُّ نـورٍ غير منك .. ونـورُنـا .. مِـنْ مَـظْهَرِكْ

سبحانك اللهمْ .. جَلَّ الوصفُ عِنْ مَنْ قَدَّسَكْ

و"الروحُ"فيّ .. وقد نَفَخْتَ إلى " الأوادِمِ " .. نفختَكْ

قـلـتُ: اسـجـدوا لى فى "ابن آدمَ"..إنما بعضٌ هَلَكْ!!

لمْ يفهموا ماذا يُراد!! و ما وراء أوامِرِكْ !! وأنا .. سَجَدتُ .. وأنتَ تعلمُ

ماسجودى .. غيرلَكْ

والنورُ .. كُلُّ النورِ منك ..

ونحن .. ظلُّ يَحْجُبُكُ

يا .. مَنْ تَعالى َ .. في الجلالةِ ..

عَـنْ فـوادٍ يُـبْـصِركْ

حُجُبُ. مِنَ الأنوارِ.. والأسرارِ

ما اخترقَ الحجابَ لكمْ مَلَكْ

سبحانك اللهم .. إنى

العبدُ.. مَهْمَا أَحْمَدُكُ

"جَدِّى"..بجاهِكَ أرتجيكَ

شفاعةً .. مِنْ رَحْمَتك

أنا.. يا رسولَ اللهِ .. منذ خُلِقْتُ .. رُوحي تَتْبَعُكْ

لَمَّا نَظَرْتُ النورَ فيك..

وجل من قسد نسورك

مِنْ يـومِ قيل "ألَسْتُ "..

طِرْتُ إليك.. أَلْثِمُ مَوْطِأكُ

ورأيتُ منك النورَ شَعَّ على الجميع .. فأَظْهَرَكْ

أمَّا أنا.. فَوَجَدْتُ منك

النورَ..في قلبي..فَرُحْتُ أُقبِّلُكُ

وَ وَجَـدْتُ .. روحـي فيك

أنت..فكيف روحي تترُكك!!

أَوْ أَنَّ .. روحَك فِيّ .. تبدو

والله .. لوأبْعِدْتُ عنك

فإنَّ روحي .. قد هَـلَكْ !!

وَلَـزِمْتُ أَسْفَلَ نعلِكمْ ..

عَلى ً.. أفوز بِقُبْلَتِك..

مِنْ هَيْبَتي منكمْ ..خَجِلَتُ..

وقد حَيَائِي أَكْبَرَكْ!!

ورأيتُ بعضَ "الأنبيا "..

مثل السوار لمعصمك

"موسيَ".. و" عيسيَ".. بعد

" إبراهيمَ ".. جاء لِيَحْضُلَكْ

وإذاً "بيوسف ".. قد

تَدَارى..من جمالٍ صَوَّرَكْ!!

أَلقيَ "سليمانُ ".. القيادَ ..

وقال: كنتُ"كنائِبكْ"!!

قال "النبيون الكرامُ "..:

العهدُ.. أنَّا نَنْصُرَكُ

باللهِ آمانت السهِ أمانت

إمامُنا .. والعهدُ لكْ

مِنْ قَبْلِ بَعْثِك..نحن"ظِلُّ"..

ثم بَعْثًا .. ننصرُكُ .. !!

مولاي .. ما لي و"المسيح"..

أراه في نومي .. معكُ !!

وبه .. تَشَرَّفَتْ العيونُ..

وجاءني بالخيرِ .. منكْ

* في " الكعبةِ الغرَّا ".. أتيتُ

مع "المسيح ".. لِنَتْبَعَكْ!!

بل.. منه جاءتني الرسائل..

قُمْ .. لِتأخُذنا معكْ!!

كَمْ مرةٍ .. شهد " المسيحُ "..

وقال .. نحن نُقَدِّرك ْ!!

الحقُّ فيك.. وما دَعوتَ

إلىه .. حَقُّ يرفَعُكُ

*وأَتتْ إليَّ..رسالةُ "الصدِّيقةِ

العَذْرا"..بقولٍ.. دون شكْ:-

إنسِّى .. التي رَبَّتُك .. بل كنت .. الأمين المشترك !!

*في مرة .. جاءت رسالتُه:

كلامُك لي .. ولكْ!!

بل .. أنت مَبْعُوثِي .. ويومًا سوف يفهم مَنْ سَلَكْ ..

*والكُثْرُ.. مِنْ إخوانِنا..

قالوا: نراه بِمَجْلِسِكْ!!

يـومـًا .. كمستَمِعٍ .. ويومًا.. كالمُؤيِّدِ بابتسامِ منهَجَكْ

*وكذاك.. أرسَلَ تابِعين.. مِنَ الكبارِ.. لِـيَتْبَعَكْ..

قالوا: نريدُ " الشِعْرَ " منك..

فليس وقْفٌ هـُ وُعليكُ !!

هذا .. لَنَا جَمْعًا .. وسوف

تَرىعجيبًا يبْلُغُكْ..

أنــوارُ "عيسيَ".. مِنْ

"محمدِكمْ".. وبان السِرُّ لكْ!!

العيسى الله والموسى الله والمحمدال

كلُّهم .. هـم مَـنْبَعُكُ

ما دُمْتَ للإِيمان .. تدعو ..

قد أُجَبْنَا دعوتكُ

أنا .. لستُ من وَهْمٍ وليس الوهمُ يدخل رؤيتَكُ

وكذاك .. في "رَجَبٍ"..أَتشي

منك .. خيرُ رسائِلِكُ

أُطْلُبْ .. تَجِدْنا حيث شئتَ

فنحن .. لا .. لا نَتْرُكُكُ ..

حـتـى .. إذا استنْصَرْتَ ..

نَنْصُرُ حِزْبَكُم .. بل نَنْصُرُكْ ..

وإذا بنا استَغْنيتَ ..

أغنيناك .. مِنْ مُلْكِ المَلِك ..

وإذاً بنا استشفَيْتَ ..

أَصْلَحْنا .. جميع شمائِلكْ..

أمَّا إذا استشفعت..

كُنَّا .. الشافعين لِكَبْوتِكْ ..

وإذا استعنت بنا .. تَجِدْنا العون .. فيما يَـشْغَلُكْ..

أَطْلُبِ .. تَجِدْنَا دائمًا إنَّا نُسايِرُ مرْكَبَكْ ..

والله .. يا مولاى .. إنّى ما نسيتُ .. لأذكُرَكُ !!

فِى كلِّ أحوالى..وأوقاتى.. وكل ِّمنامَاتِي معكْ

والله .. ما خَيْرًا رأيتُ.. ولاأتسانِسي .. غيرمِنْكْ

جَمَّعْتَ لى .. مِنْ "أنبياءِ اللهِ ".. رَهْطًا.. يَتْبَعُكْ *"داودً".. و"اليعقوبَ"..حتى

اليوسفَ االصديقَ..يأتي كالمَلِكُ

*حتى"الخليل"..وكيَّلُ"ايونسَ"..

ثم "عيسى ".. يَنْصُرُكُ

*والأنبياءَ.. مِن"الفراعين"

العظامِ .. ومَنْ هَلَكْ

*ورأيتُ "أهْلَ الكَهْفِ"..

قالوا ليَ السلامَ .. أُبَلِّغُكْ

*وجَمَعْتَ لي..خَيْرَ الصحابةِ..

مِــنْ خِــيـارِ لوامِعِكْ

*أمًّا "بآل البيت".. يا مرْحَى

بنسورٍ ساطعٍ لأقارِبكْ

*و"الأوليا"..كَكُواكَبِ للبدرِ هـم أَنْجُمُ كَتَوَابِعكْ

هذي الحشودُ .. أَتَتْ إلى ً وكلُّهم .. بالأمرِ منكْ

*بـل .. رُحْتُ فوقَ عوالِم الملكوتِ.. أركَبُ موكِبَكْ!!

فــوق الـسما .. و الأرض .. كالكرةِ الصغيرةِ .. في يَدِكْ

*و شَرَحتَ لى..ما"الروحُ".. و"الملكوتُ".. حتى أعرِفَكْ

*لكنْ .. "هُوِيَّتُنا".. حَجَبْتَ!! وقلتُ: خيرٌ يَتْبَعُكْ !!

يا قومُ .. " فالْتَزِمُوه ".. طُوبَى للمُحِبِّ .. و تابعِكْ ..

*لَمَّا"هِـلالُ"الخيرِ من "رَجَبٍ".. أَهَلَّ يِقُبَّتِكْ

فى رابعِ الأيامِ .. ليلا فى رَحَابَةِ مَسْجِدِكْ

بَعدَ العِشَاء .. رأيتُ أنى في الحجيجِ أُبايعكْ ..

كُنَّا جميعًا .. عند بيتٍ مِـنْ بـيــوت مـحارمكْ ..

فَأْتِيَ إِلِيَّ .. "حبيبُكُمْ "..

قال: "الرسولُ ".. يُبَشِّرُكُ

في هِمَّةٍ .. يَجْرِي إلىَّ ..

وقال "جَدُّك ".. يُبْلِغُكْ

شَطْرُ الحديثِ .. إليك ..

والشَطْرُ الأخيرُ .. لِمَن مَعَكْ !!

هـذى الرسالة .. مِـنْ "رسول اللهِ"..فافْتَحْ مَسْمَعَكْ

" بِعْنَاك ".. بالثَمَنِ الذي

قد هَدَّ منك مظاهرَكُ!!

" بِعْناك ".. فافهمْ ما تَمُرُّ

بــه مِـن الأحوالِ لكْ!!

قلتُ: استعنتُ بوجه ربِّي ..

كلُّ جِسْمِي صار دَكْ..

مُسْتَشْفِعًا .."جَدِّي".. مِنَ

الآلامِ .. فــوق تَـصَـوُّرِكُ

قال الحبيبُ: بِهَيْبَةٍ: -

أُوَمَا فَهِمْتَ .. رسالتَكُ !!

بِعْنَاك .. قُلْنَا.. كيف نفعلُ!!

والأمورُ.. إليك بيك "

أُوَمَا شَكَرْتَ الله ..

يا هذا ..وربُّك يَنْصُرُكُ !!

و اسْمَعْ .. نُبَشِّرُكُمْ "بِشِعْرِك"..

فهو .. دَوْماً يَــرْفَعُكْ

بلْ .. إِنَّ آخرَ ما كَتَبْتَ بِدُرَ مَا كَتَبْتَ مَدَارِجَكْ !!

تلك "القصيدةُ".. قد رفعناها إلى الأعْلَى..و فوق تخيُّلِكْ!!

أَعْلَى مِنَ الملأ العَلىِّ!! وثم .. يَقْطُرُمِنْ فَمِكْ..

أَوَما شَكَرْتَ اللَّهَ .. يا هذا!! "فَجَدُّك ".. بالتقدُّمِ يأمُرُكْ

قلت: الصلاة عليك..

يا"جَدِّي".. ومِنْ ربِّي إليكْ

وسلامُهُ دومًا .. و بالبركاتِ يَنْثُرُها بِتَقْديسِ عليكْ .. كـلُّ الصلاةِ علـيك.. يا "جَدِّى ".. وربِّى يرفَعُكْ

مولاى .. إنيِّى لستُ أفهم - إي وربِّى - مَقْصِدَكُ !!

عبدٌ أَنَا .. والشكرُ يغمرُني..

بِعِزِّك .. سيدي .. ورعايتكْ

والله .. ما مِثْلِي أَرَى ..

فَخْرًا بِرُفَقَةِ صُحْبَتِكْ..

لكنْ أخاف .. وبِتَّ أَخْشَى

سوءَ تقصيري .. معك ..

لاشكأنتي جاهِلٌ..

و الجهلُ .. يوقِعُ في الشَّرَكُ

لِعُلُوِقَدْرِك خِيفَتِي ..

أَلاَّ بِـحَـقِّ أقـدِرُكْ

وأُسِئ فَهْمَ القولِ

منك.. مُخَالِفًا لإِشارتكْ..

أنا ..يا"رسول اللهِ"..جَنَّاتي

-وحقِّك-في رِضاك.. وصُحْبَتِك

واللهِ..لا الدنيا..ولا الأخرى..

ولا الجنَّاتِ.. غيرُ مَحَبَّتِكُ

مَــنْ ذا لــه أَدَبُ

يناسبُ للحديثِ..بحَضْرَتِكْ

عُـذْرًا "رسولَ اللهِ".. مِنْ جَهْلي .. بِفَهْمِي مَقْصِدَكْ

-باللهِ-عَلِّمْني .. وأدِّبْني .. وسامحْ جُرأتي..مِنِّي عليكْ..

يا رحمة الرحمن .. ساعدْني لأفهم بالحقيقة .. مَقْصِدَكْ

لامِــنْ خـيالِ الوهْـمِ .. أورؤيــا .. بتـأويـلٍ وشَكْ

فلقد وقفت الآن مُنْفَجِرًا .. كطيفٍ قد هَلَكْ

كـلُّ الصلاةِ علـيك.. يا "جَدِّى ".. وربِّـي يرفَعُكْ

قيل: انْتَبِهْ.. وابسُطْ رداءك..

كى تىنالَ جَوَائِزكُ

عَيْبٌ.. وعَارٌ.. أَنْ تُسِئ

الفهمَ .. في قَوْلي معكْ!!

يا "صاحب الأسرار".. كُنْ

فطنًا لفهم مَشُورَتِكُ

"أَبُنيَّ ".. إنِّي قد بعثْتُ

رسالتى .. مع صاحِبك

" بِعْنَاكَ " .. قُلْنا .. كيف لمْ

تَفْهِمْ !! ومَنْ ذَا يَطْلُبُكْ !!

أُوَمافهمت عبارتي!!

أَمْ ضاعَ منك تأمُّلُك !!

*أُولستَ"عبدُ اللهِ"!! كيف

نبيع .. ما لانَمْتَلِكُ !!

حتى.. إذا بِعناكَ.. مَنْ

ذا يشتريك .. ويأمركُ !!

أَفَهِمْتَ معناها !! ونحن

مِنَ القديمِ .. نُجَهِّزُكُ !!

لَكَ .. "نصفُ قَرْنِ ".. بين

أيدينا.. ونحنُ نُكَلِّمُكْ !!

والآن..تسألني!! وتجهلُ

كيف أنَّا نأمرك !!

أَوَقَدْ ظَنَتْ بِأَننا

جِئْنا إليك.. لِنَعْزِلَكْ!!

*رؤيا في الكعبة

إنْ كان عَزْلا .. كيف نَرْفَعُ "شِعْرَكُمْ".. في مَنْزِلِكْ !!

و نقول: إِنَّا قدرَفَعْنَاه لأِعلى مَوْضعٍ في مَكْتَبكْ!!

كلُّ الأوامرِ فيك .. رمزُ .. ثـم رُوحـك .. تـُخْبِرُكْ

*أُوَلَـمْ تَـمُـرُّ بِمِـثْـلِها "غَوْثاً".. لِتَرْقي مَنْصِبَكْ!!

لَمْ تَأْتِكُمْ أَبَدًا صُرَاحًا!! غيربَعْدَ تَثَبُّتِكْ!!

*عامان .. زادا للثلاثة ..

حين جاء مُبَشِّرُكُ !!

وخلالهم .. جاءتْك مِثْلَ

الوَهْمِ.. تغزو خاطِرَك !!

بالشَكِّ.. عِشْتَ.. وأنت

حَيْرانٌ .. وعَقْلُك يَرْفُضُكْ!!

أُوَما فهمْتَ بأنَّ "بَيْعَكَ"..

عندنا .. هو" بَيْعَـتُكْ"!!

*أُولِم يُبلِّغْكَ "البشيرُ "..

وقال:قدۇضِعَتْ يَدُكُ

في "الكعبةِ الغَرَّا"..بِكَفِّكَ

في الجدارِ .. ومعْصَمَكْ!!

بل..كلُّ كفِّكَ.. مثْلَ عَهْدٍ بيننا.. بأصابِعِكْ

فَتَطَابَقَ الكَفَّانِ !! عَهْدًا !! فيه حَقًا "بيعَتُكْ"..

فمتى ستفهمُ رمْنزَنا أو.. كيف نحن "نُبايعُك"!!

فَافْهِمْ .. حماكَ اللهُ .. ما مَعْنَى المُراد لِمَنْصِبِكْ

كلُّ "الأوامرِ ".. فجأةً تأتى إليك لنُجْبِرَكْ !!

فاصْبِرْ .. ولكنْ مُسْتَعِدًا ..

رُبَّما .. لا نُمْهِلُكُ !!

كلُّ الصلاةِ عليك..يا

"جَدِّي ".. وربِّي يرفَعُكْ

يا سيدى .. كُلِّي اعتذارٌ ..

عن ذنوبٍ لي .. وشكُ

أَنَا .. يا "رسولَ اللهِ".. مِنْ

خَجَلِي .. أراني مُرْتَبِكْ ..

أَخْشَى إساءة فَهْمِ

رَمْنٍ .. قد بَدا بإشارَتِكْ

وَأَنَا .. المُسيئُ.. ولا أساوي

مِنْ قُلامَةِ ظافِركُ..

أنا..يا"رسولَ اللهِ"..جسمي

صارفى مثل الشَبكُ!!

في كلِّ عضْوٍ .. آفــةٌ !!

حتى.. وأَحَسَبُه هَلَكْ !!

وتـزيـدُآلامـي..فـاكْـتُمُ

صَـرْخـتى .. فَأُدَكُّ دَكُ !!

وكأنَّ أعضائي .. وقلبي

فى جحيم المعْتَرَكْ!!

حتى الدواء .. يزيد أوجا

عى .. ويُفْسِدُ ما تَرَكُ

والطِبُّ.. والعَطَّارُ.. قالا

ليسفينا مَطْلَبُكْ!!

إنَّ الطبيبَ لكمْ .."رسولُ

الله ِ".. يـرفع عِـلَّتَكْ

ياسيدى.. واللهِ.. أَعْلَمُ أَنَّ "مسًّا ".. مِنْ يَدِكْ..

أو.."نَفْخَةً ".. أو " لَمْسَةً "..

منكمْ .. وبعضَ عِنايتِكْ

واللهِ .. تَشْفِي من جميعِ البأسِ .. بالبركاتِ مِنكْ

أنا.. لائذً.. أنا مستجيرً..

سيدى .. بالبابِ لَكُ

يا خَيْرَ مَنْ أَقْرَى الضيوفَ..

قداستَجْرتُ بِنَفْحَتِكْ ..

واللهِ .. ليس لَنَا سواك ..

ولست أطلب غير منك ..

جُدْلِي يِنَفْحَةِ مُنْعِمٍ..

نَفْخًا .. ولَمْسًا .. من يَدِكُ

كلُّ الصلاةِ عليك.. يا

"جَدِّي ".. وربِّي يرفَعُكْ

ياربُّ.. واهددِ للرسولِ

صلاةً مولانا المَلِكُ

مَـلِـكُ الملوكِ .. فليس

مثلك..في العوالِم قد مَلَكْ

وكذاك .. صلواتٌ عليه ..

فلاتُطالُ مِنَ المَلَكُ

مِنْ ذاتِ نـورِك .. لا يراها

أَىُّ خَـلْقِ.. منك لَكْ!!

مِنْ نورِ "قُدْسِكَ" .. سِرُّها ..

يعلو.. بمعناها الفَلَكُ

نــورُ الـصـفـاتِ .. و نــورُ ذاتِك..جوهرُ..مثل الحُبُكُ!!

و" الروحُ ".. يَحْمِلها كَسِرِّ لا يُـــذَاع و يــنْــتَــهَــكْ

إلا"لِحِـزْب اللهِ".. مَنْ تَخْـتَـارُه .. كَيْ يعرِفَكْ

دون الخلائقِ.. كلِّها..

كالتاج .. في رأس الملِكُ

سِرُّ.. يدورُ إلى الرسولِ..

ولايعودُ .. سوى إليكْ

فيها مِنْ الأسرارِ .. ما كلُّ العوالمِ .. تَرْتَبِكْ!!

نورُ الرسولِ .. بها يَشِعُّ ..

فَتَذْهَلُ الأرواحُ .. بـِكْ

هى .. غير علمِ الناسِ ..

لكنْ .. مِنْ علومِ خزائِنِكْ!!

هي .. للخصوص .. مِنَ الخصوص

على خُصوص .. قَدَّسَكُ !!

أهلُ"المجالِسِ.. والحَدِيث"..

و فــوق وَحْــي رسـائلكْ

كُمْ مِنْ رِجَالٍ .. هَمْ خصوصٌ مِــنْ رِجــالِ تَـعَــبُّـدِكْ همْ .. يعرفون السِرَّ .. لكنْ لمْ يـذيـعـوا الـسِرَّ لكْ

فيها .."رسولُ الله".. يَرْضَى بالـصـلاةِ .. عـلـيـه مِـنكْ

ويقول: قدراضَيْتَنِى وَصَدَقْتَ فيما قلتَ عنكْ!!

هـذي عَطَايا .. قدرضِيتُ بها .. وقلبي يَحْمَدُكْ

يا رِبُّ.. فاجعلها .. لقارِئها .. و كاتِبها .. بِحُبِّ لي و لَكْ

"غُسْلا .. و أَكَفَانًا .. و أُنْسَا "..

في القبورِ إذا هَلكُ

واجْمَعْه لي.. في صحبتي..

دنيا.. وأخرى.. نَذْكُرَكُ

فى صفوةِ الإيمان .. فى "الحزْبِ المقدَّس"..سَبَّحَكْ

وكَمَا يُصَلِّى .. صَلِّ أنت .. ومَنْ " بِقُدْسِ ".. يَعْبُدُكْ

أبدًا عليه .. صلاةً

مَرْحَمَةٍ .. و بالبركاتِ مِنْكُ

فيكون ..حيث رضاك كان..

وخيرُ عَبْدٍ قَدَّسَكْ

ومعى..وصَحْبِي..في الجِنانِ..

نَهِ يهُ .. بالتقديسِ لَكْ

ياربُّ.. فاقْبلْها .. وسامِحْ ياعظيمَ العفوِ .. منكْ

عَبْدًا أتاكَ بِضَعْفِهِ وبِحُبِّه .. أنا أُشْهِدُكْ

وهو.. الضعِيف.. مُسَلِّمًا لِـــىَ أَمْــرَهَ فيــما سَلَكْ

ياربُّ فاقْبَلْ منه ما أعطَيْتُه .. بالأمرِ منكْ

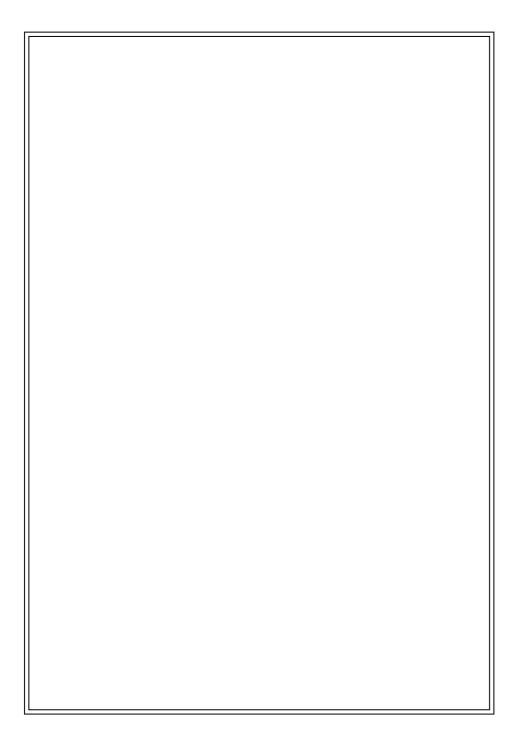
وإذاً "يَزِلُّ". أنا الشفيعُ .. لِذَنْبِ عبدٍ يقصِدُك

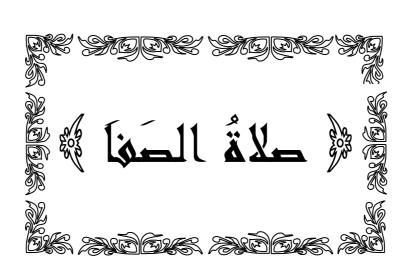
سبحانك اللهم .. عَزَّ الجاهُ بالإجلالِ .. و التكبير لَكْ .. والتكبير لَكْ ..

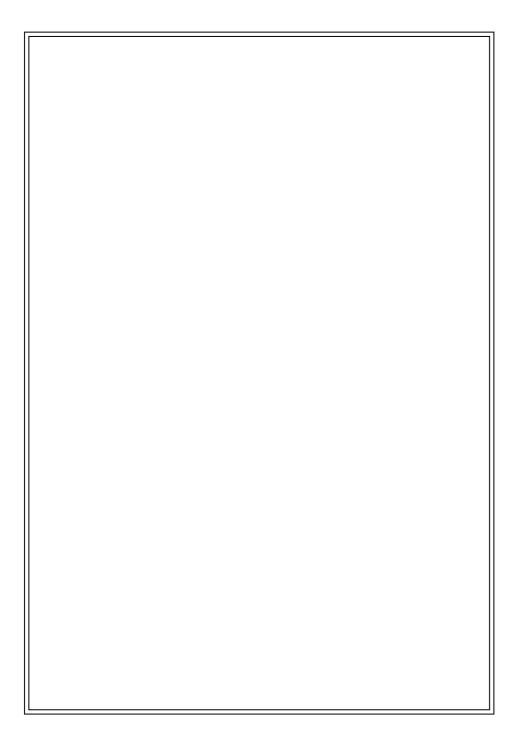
ट्रास्ट अववास अववास अववास अववास अववास अववास अव उ

المدينة المنورة / ليلة الإسراء و المعراج ٢٦ رجب الخير ١٤٢٩ هـ / يوليو ٢٠٠٨ م

ර විස කට්වස කට්වස කට්වස කට්වස කට්වස කට්වස කට්වස







يا مَنْ يُحِبُّ "المصطفيَ"..

و القلبُ.. أَشْرَقَ..و احْتَفي

راحَ الهيامُ به .. و صار كَظِـلّـهِ .. و تَـشَـرَّفَـا

أغْيارُه راحَتْ .. وصار مُوحِّدا .. و به اكتفى

فَتَعَلَّمَ التوحيدَ منه ..

وصارفي عَيْنِ الصَفا

عَرَفَ العهودَ..مع السكينةِ..

والأمانة .. والوَفا ..

قال:الرسولُ..وليُّ أمرى..

وهوأصدق مَنْ عَفَا

مِنْ قلبهِ .. الإيمانُ لي ..

و صلاتُه سَكَنُ الصَفا ..

هو رحمةُ الرحمن فينا ..

بالودادِ..وبالسماحِ..تَلَطُّفا

قد قام فيه "الروحُ "..

حتى بالنبيِّ تَشَرَّفًا

أَوَ ما عَلِمتَ بأنَّ نورَ

" محمدٍ ".. أصلُ الصفا !!

أَوَ ما دَرَيْتَ بأنَّ قلبَ

" محمدٍ ".. نبعُ الشِفا !!

أُوَ ما فَهِمْتَ بأنَّ روحَ

"محمدٍ ".. قدرفْرَفا !!

فوق العوالم كلِّها ..

و اختار منها ..و اصْطَفي !!

هي "كعبةً ".. للعالمين

لِمَنْ تَفَهَّم .. مُنْصِفا

فاللهُ لَمَّا يَجْتَبِي عبدًا

يُرِيه كنوزَه .. أو يَكْشِفا

يا رحمةً الرحمن .. حتى

للعَصِيِّ .. ومَن غَفا !!

أنا .. منك أرجو الجَمْعَ

دَوْمًا..ظاهرًا..أوفي الخَفا

الكونُ .. كلُّ الكون لَمَّا

إِنْ ظَهَرْتَ .. بك احْتفَى

مِنْ قَبْلِها .. ولِنورِ ذاتك كلُّ ما خُلِقَ .. اقتفى !!

مِنْ قَبْلِ"آدمَ".. و الخلائقُ

في انتظارِ " المصطفى "..

کانت..تَرَی نورًا.. و خَلْفَ

حجابه كان اختفى!!

في كلِّ حينٍ كنت تَبدو

في العوالم مُشْرِفًا !!

إيمانكُم يَسْرى..و رحمتُكُم

تَعُمُّ على الوجودِ .. تَعَطُّفا

أَمَّا المُطَلْسَمُ قلبُه ..

فَيصير قَلْبًا أغْلَفا

يا خَيْرَ " مشكاةٍ ".. تَبَدَّتْ

للعوالم..و الضعيف..فَأُنْصِفا

صَلَّى عليكَ اللهُ .. مِنْ قُدْس العليِّ .. وشَرَّفا

مولای .. یا نور الوجود و مَنْ سِواكَ قد انتَفی

إِنِّى رَجَـوتُ بِـجَـاهِــهِ منك الصلاة .. تَعَطُّفا

مِنْ نورِ ذاتِ"القُدْسِ"..لا أَبَدًا مَثِيلٌ .. يُقْتَفَى

يا ربُّ .. إنِّى قد رَجَوْتُك

مِنْ صلاتِك أَلْطَفا

يَعْلُوبها .. سِرُّلكمْ ..

فوق الخلائقِ .. يُعْرَفا

ورسول ربى .. يَـرْتَضِي

منها .. ويَبْسُط كاشِفا

مِنْ سِرِّ نورِ .. كان يَخْفيَ

في العوالم .. مُشْرفا !!

هي بينكمْ .. و رسولِكمْ

نورٌ يُحَيِّر عارفًا!!

تَعْلُو على كلِّ الصلاةِ ..

مِن الكمالِ .. تَشَرُّف

وتصير في "غُسْلِي..وأكفاني وَ قَبْرِي"..كالسراج مُشَرِّفا

وبها تُكَفِّرُ كَلَّ ذَنْبٍ أنت .. أرحمُ مَنْ عَفا

ويصيرُ مَنْ يتلوبها

هو حول بيتك .. طائِفا

و إمامُه " الروحُ " الكريمُ..

به يُطَوِّفُ عاكِفًا !!

"إحْرامُنا" فيها.. و"حجُّ"

بعد "زمزمَ".. و"الصفا"

أمَّا لِيوم البعثِ .. فهي

شفاعتي "للمصطفي "

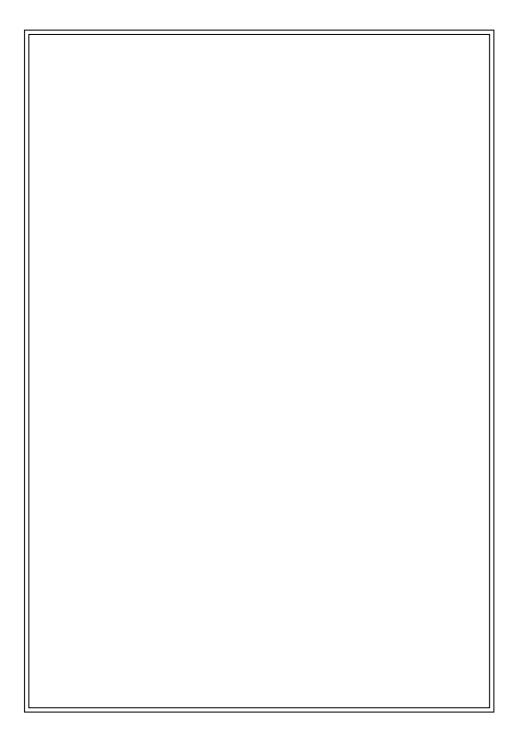
أَنْ يـرتـضيـنى أسفـلَ النعلين قُـرْبـاً..واقِـفـا

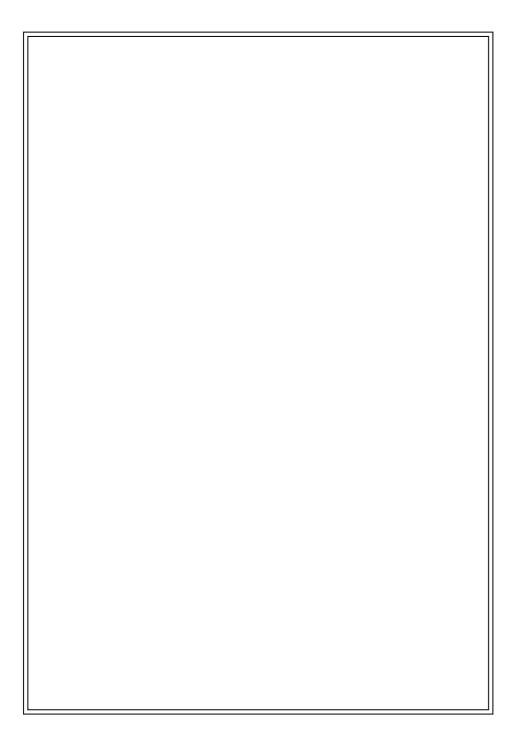
يا خيرَ مَنْ حَفِظَ الجِوارَ وعَن عـدوُّ قـدعَـفا

ते. तर अवविस अवविस अवविस अवविस अवविस अवविस अव

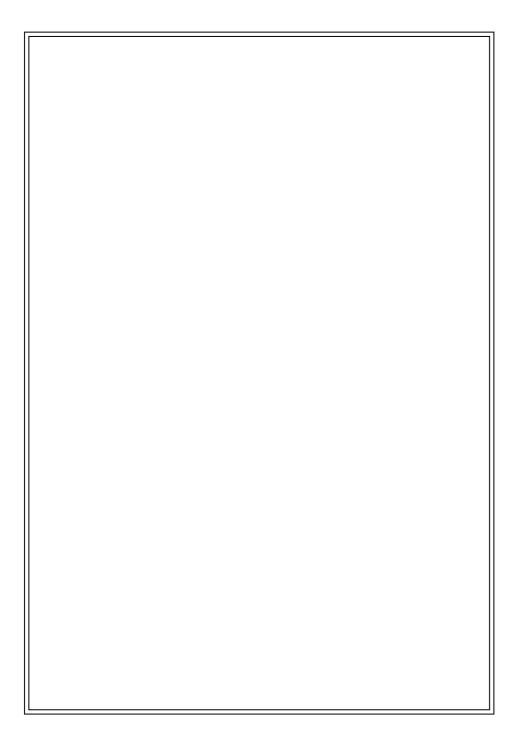
المدينة المنورة غرة رجب الخير ١٤٢٩ هـ / يوليو ٢٠٠٨ م

් වීස් සම්වස සම්වස් සම්වස් සම්වස් සම්වස් සම්වස් සම්වස්









بسم العلِيِّ .. الواهبِ ..

الرزاق خير مواهب

يا مَنْ عَرَفْتَ "محمدًا "..

حقًّا .. وَصِرْتَ مُصَاحِبي

إِنْ كنتَ تَعْجَبُ كيف

شِعْرِي .. أو أراك مُعَاتِبي

وتقول:قدأًسْرَفْتَ .. لا

والله .. ما الإسراف بي

إِنْ كَنْتَ تَسَأَلْنِي .. وَتَعْ

جَبُ فيمَ كُلُّ تشبُّبِي!!

إنِّي.. وحقِّ اللهِ .. منك

يزيدُفيك تَعَجُّبِي !!

لوْقدرأيتَ "محمدًا "..

أوبعض وصف جوانب

أو.. ذُقْتَ مِنْ يدِه الشريفةِ

بعض رَشْف المشْرَب

ما كنتَ تسألُ.. عن مُحِبِّ..

ذاب .. في حُـب النبي

لو..قدرأيت البعض

مِمَّا قدرأيتُ .. بقالَبي !!

أوْ.. ذقْتَ بَعْضًا مِنْ

كؤوس عطائه .. والمَشْرَبِ..

لَعَذَرْتَنِي .. بلْ قلتَ ليتَ

لكمْ مَذَاقَ المذْهَبِ !!

هاتِيكَ.. قِصَّتُنَا .. لِتعلم

مَنْ هوالغِرُّ الغَبِي !!

ياربُّ.. مِنْ أنوارِ قُدْ

سِك .. زِدْ صلاةً للنبي

أصلُ الحكايةِ .. يومَ قيل "أَلَسْتُ ".. دونَ تَحَجُّبِ

والكلُّ .. قال "بَلَى ".. والمَّ أَكُنْ بالكاذبِ

ورأيتُ.. أنوارَ الكمال!!

كما سَمِعْتُ مُخاطِبي!!

و بحثتُ في الأكوانِ..أَنْظُرُ..

لمْ أَجِدْ .. إلا "النّبِي "!!

"روحٌ" عظيمٌ .. قد تَصَدَّرَ كــلَّ هــذا الـمَـوْكــبِ..

والنـورُ منـه .. يَـشِـعُ

"دُرْيًا"..كَوَصْفِ الكوكبِ..

فيفوزُ هـذا .. بالقليلِ ..

وذاك.. فازبِصَيِّبِ..

فَعَرَفْتُ قَدْرَ "محمدٍ "..

وسُمُوَّ نـورِ المنْصِبِ!!

حبُّ .. تَفجَّرَ في الفؤادِ

له .. فَصارَ مُلذَوِّبِي

سعْيًا إليه .. ذَهَبْتُ أَجْرِي..

قيل:قِفْ بالجَانِب

وفَقَدْتُ وَعْيى.. لم أَفِقْ

إلاعلى نَعْلِ "النبي "!!

وسَجَدْتُ.. قيل: ارفعْ ..

كفاكَ..وخُذْ بخْيـرِ تأدُّبِ

قلتُ:السماحَ..فأين أذهبُ!!

أنت كل مُذَاهبي !!

قيل: استقمْ " ظِلاًّ ".. معي..

وَلَسَوفَ تَركَبُ قاربي!!

أدِّ الأمانـةَ .. واستقمْ ..

لِتكونَ "خازن".. مكتبي !!

وَغَشِيتُ .. قيل: أَهَكَذا

أهل العزائم تُرْعَبِ !!

قلتُ: السماحَ.. وَحَقِّكمْ..

هـذا .. يـفـوقُ تـَــرَقُّبـي

إِنِّى نَــــذَرِتُ لـكــمْ حياتي كلَّها .. و تَقَلُّبِي

في حُبِّ مولانا .. و حبِّك..

رغم أنف العاتب

و اشهد ".. بأنَّ " رسولَكم "..

دُنْيا .. وأُخْرى .. جَاذِبِي

لمْ أَدْرِ ما الدنيا .. و لا

الأخرى ..فَوجْهُكَ..مطلبي

وَ وَسِيلَتِي .. حُبُّ "النبيِّ"..

"المصطفى" لك..مذْهَبِي

ما يُعْرِفُ الرحمينُ ..

إلا بالمحبة للنبيي

ياربُّ.. مِنْ أنوارِ قُدْ سِكَ.. زِدْ صلاةً للنبي

إِنِّى شَهِدْتُ.. بِأَنَّ رِبَّ "محمدٍ".. هومَطْلَبِي

سبحان مَـنْ خَلَقَ الـو جـودَ .. بحكمةٍ وَمُسَبِّبِ

مِنْ قولِه "كُنْ "..كُلُّ شيئِ .. قد بَـدا بِتَأَهُّبِ

كُلُّ .. بمقدارٍ .. وجندُ اللهِ .. حارِسُ مَـوُكِـبِ الله .. ذات لا يُسرِي

أَبَدًا .. بــأىِّ تَحَسُّبِ

جَلَّ الإِلهُ .. وَعَزَّ جَاهًا ..

فوق كُلِّ تَهَرُّبِ

قــال:انْـظُــرُونـي فــي

رسولِ اللهِ .. خيرِ مُقَرَّبِ

هو.. عبدُنا .. لكن حَبَوْناه

من الإكرام .. أعلى مَنْصِب

الروحُ .. فيه .. ومنه !!

"جبريل".. كحارس مَوْكِبِ

لَمَّا أتى "المعراجَ ".. نا

جانا.. بدونِ تَحَجُّب

"روحٌ ".. عَـلَتْ فـيـنا .. يكُلِّ سُمُـوِّها .. وَتَأَدُّبِ

ما مِثْل "أحمدَ ".. عندنا نال الرضا .. يتَحَبُّب

فى "قدْسِ ".. نـورِ الذاتِ صارَ..فصارَ عندى..حاجِبى!!

مِـنِّــى الأوامـــرُ .. و هــو يقضى في الأمورِ..بِمَكْتَبِي!!

فهو.. " الإمام ".. وفيه " أَحْصَيْنَا ".. بقوَّةِ كاتِبِ!!

"جِبريلُ".. والملأُ العَلِيُّ..

له .. جنودُ مُدرِّب

سِرُّ "المحمدِ ".. عندَنا

كَنْزُ..عزيزُ المَطْلَبِ

إنِّي .. وكلُّ الكونِ جَمْعًا

في الصلاةِ .. على النّبِي

ياسَعْدَ مَنْ صَلَّى عليه..

فصار..مثل الكوكب

ياربُّ..مِنْ أنوارِ قُدْ

سِكَ..زِدْ صلاةً للنبي

يا صاحبي..'"الحبُّ اللرحمن..

أعلى .. بل.. وأغلى مَطْلبِ

ربِّي.. يقولُ: لَنَا رجالٌ

همْ كَخيْر مُحَبَّبِ

همْ .. قد أحبُّونا .. و نحن نُحبُّهم بِتَكَرُّمٍ .. و تَحَزُّبِ

همْ..حزبُ ربِّى.. و الرسولُ يقودهمْ .. في المَوْكبِ

والأمنُ..والإيمانُ..والإحسانُ..

بالله العظيم الواهب

ما بابُهُ .. إلا "المَحَبَّة "

للرسول .. وآلهِ .. والصاحِب

حبُّ النبي .. كَرَضْعَةِ

الأمِّ .. الحنونةِ للصبي !!

ما يدخل الإيمان .. إلا

للقلوبِ..من النبي

مَنْ عاشَ في حبِّ الرسولِ.. ينالُ أعلى المكْسَبِ

مولایَ..یا"جَدِّی"..السَمَاحَ وعـفـوکُـم عـن مُـذْنـبِ

عَنْ كلِّ أخطائي .. وعفوًا منك عن ما أكتب ..

لوتعلمُ الأكوانُ ما عندى .. مِنَ الشَوْق .. و بي

أَوْمِنْ جَمَالِك في فؤاديَ كيف يَصْفُومَشْرَبي

لَمَّا عَرَفْتُك .. صِرْتُ عاشقَكمْ.. وعِشْقُك.. مَذْهبي!!

لا.. والذي مَلكُ الق

ـلوبَ .. و في يديه تَـقَلُّبِي

ما في الخلائقِ مَنْ أَجِدْ ه .. أَوْ تَطَاولَ جَانبي!!

أنا .. لا أَرَى أَبَدًا .. وحقِّ ك.. في الدُنَا.. مِنْ مُذْنِبِ

إلايَّ .. بالتقصيرِ .. و الجهْلِ المُغَطِّى مُقْلَتَىَّ .. و مَنكِبِي

لكنْ-وحقِّ اللهِ-و"القدْسُ" المُعَظَّمُ غايتِي..بل..مطلبي

ماقد أَحَبَّك في الخـ لائق.. مِنْ كبارٍ.. أو صبِي مِثْلِي .. وربِّي شاهدٌ ..

أَنِّي المتيَّمُ بالنبي ..

لمْ أَدْرِ .. هل روحي وجس

مي فيه .. أم هو حَلَّ بي!!

أنا .. ما رأيتُ " محمدًا "..

أَبَدًا سِوَى في قالَبي !!

بين الضلوعِ.. و في الحَشَا..

والقلبِ .. بل في الأقْرَبِ

أنا..بالحبيب..وفي الحبيب

أعيش عيش الراهب

أنا .. لستُ أدرى مِنْ

حياتي .. غيرَ أنوارَ النبي!!

طِفْلاً.. وكَهْلاً فِيَّ.. أَدْركُه .. بِـلُبٍ ثَـاقبِ

يَهْدِي.. ويُهْدِي.. والكمالُ

يَتِيه .. فوقَ الحاجِبِ !!

واللهِ .. ما بين الرسولِ

وبيننا .. مِنْ حاجِبِ !!

هذا كلامُ الحقِّ .. فافهمْ

كَـيْ تـــذوقَ مـشــاربــي

واللهِ .. ماعندي مِنَ

الأهْلِين .. أيُّ مُنَسَّبِ!!

أَهْلِي .. وأمِّي .. أنتَ ..

والأهلون .. يَقْدُمُهُمْ أبي

هـمْ .. كلهمْ .. فيكمْ .. و ليس لِغيرِكُمْ مُتَقرَّبِي

إِنَّ الحقيقة .. أنَّ كللَّ الخيرِ .. نورٌ في النبي

لولاه .. ما الإيمانُ كان .. وأصلُه .. قلْبُ النبي

والأنبيا.. والأوليا.. قَبْلاً.. وبَعْداً.. للنبي

يتعلمون .. و يفعلون الخيرَ مِـنْ روحِ الـنـبـي!!

مِنْ نــورِه الجناتُ قـا مـت.. باتِّباعِ للنبي.. إِنْ شِئْتَ .. قلْ ما فِعْلُ خيرٍ .. أصْلُه إِلاَّ النبي

أَفَهِمْتَ معنى مَنْ يَـرى "الجنَّاتِ".. من نورِ النبي!!

فإليه نُهدِى ما تعلمنا ه .. منه .. إلى النبي

مولاى .. إنِّى العَبْدُ .. في جَهْلى .. وسُوءِ المذْنِبِ

ياربُّ..عَفْوَك استميحُ بجاهِ مـولانـا النبـي

وإذا رأيت لِعبدكم خيرا .. بفعل مُقرَّب

حَجًّا .. وصَوْمًا ..أو زكاةً .. أو كلامًا .. بالدعاءِ الطيِّبِ

بلْ..كلَّ عَيْشى فى الحياةِ مُسَجَّلاً مِنْ كاتبى..

وكذاك .. يا مولاى .. ما تَرْضَى بِفَضْل الواهبِ

بجلالِ عِـزِّك .. فاجعلْ اللهم .. كُـلَّ مَكَاسِبي

مِمَّارضيتَ به .. وهـذا الفضلُ منـك مـواهـبـى

ضَعْهُ .. وَضَعْنِي .. يا عظيمَ الجودِ .. في صُحُفِ النبي كُلِّي..وجُزْئي..في الحياةِ..

وماكَسَبْتُ..إلى النبي

ضعناجَمِيعًافِي

الكتابِ .. بوِقْفَةِ المُتَحبِّبِ

ياربُّ فاقْبَلْني .. وزدْ

منك .. الصلاة على النبي

و اغْفرْ..و سامِحْ..ما كتبتُ..

فقد"جُذِبْتُ".. إلى النبي!!

ياربُّ..مِنْ أنوارِ قُدْ

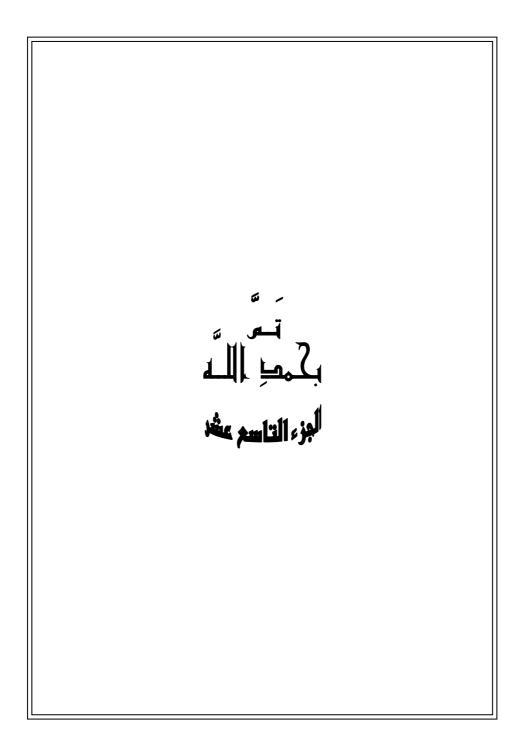
سِكَ .. زِدْ صلاةً للنبي

و اسمحْ .. لكاتِبِها..و قارئها..

ومُنْشِدِها .. "بِجَمْعٍ" للنبي

118

पुर अववार अववार अववार अववार अववार अववार अववार अव रा المدينة المنورة ليلة النصف من شعبان المبارك ١٤٢٩ هـ / أغسطس ٢٠٠٨ م



التسلسل التاريغلا

يامدهد آبريك أول ١٤٢٩هـ أبريل ٢٠٠٨م مقدمة (بعض السر) تمام بدر جمادى الأولى ١٤٢٩هـ مىايو ٢٠٠٨م فى الروح غرة جمادى الآخرة ١٤٢٩هـ يونـيو ٢٠٠٨م عدة رجب الخير ١٤٢٩هـ يوليو ٢٠٠٨م غرة رجب الخير ١٤٢٩هـ يوليو ٢٠٠٨م أهل الله تمام بدر رجب الخير ١٤٢٩هـ يوليو ٢٠٠٨م أهل الله تمام بدر رجب الخير ١٤٢٩هـ يوليو ٢٠٠٨م بايعوا!! ليلة الإسراء والمعراج يوليو ٢٠٠٨م

جــذب اا

ليلة النصف من شعبان المبارك ١٤٢٩ هـ أغسطس ٢٠٠٨ م

صدر للمؤلف

أولا : المؤلفات

١– أركان الإسلام (دليل العبادات)

طبعة أولى ١٩٧٣م

طبعة خامسة جماد ثانى ١٤٢٨هـ يونيـه ٢٠٠٧م

موافقة الأزهر برقم ٥٤٨٦ بتاريخ ٢٠٠٤/١٠/٢م

٢ – قوا عد الإيمان(تهذيب النفس)

طبعة أولى محرم ١٣٩٧هـ أغسطس ١٩٩٠م

طبعة رابعة غرة رجب ١٤٢٩هـ يولية ٢٠٠٨م

موافقة الأزهر برقم ٥٤٨٣ بتاريخ ٢٠٠٤/١٠/٢م

٣– مقدمة أصول الوصول

طبعة أولى شعبان ١٤١٦هـ يناير ١٩٩٦م

طبعة رابعة رمضان ١٤٢٥هـ نوفمبر ٢٠٠٤م

2– أنوار الإحسان (أصول الوصول)

طبعة أولى رمضان ١٤١٨هـ يناير ١٩٩٨م

طبعة ثانية غرة رجب ١٤٢٩هـ يولية ٢٠٠٨م

موافقة الأزهر برقم ٥٤٨٥ بتاريخ ٢٠٠٤/١٠/٢م

٥– محمد نبي الرحمة

طبعة أولى ربيع أول ١٤٢٤ هـ مايو ٢٠٠٣م

طبعة خامسة صف ر ١٤٢٨ه مارس ٢٠٠٧م

موافقة الأزهر برقم ٥٤٨٤ بتاريخ ٢٠٠٤/١٠/٢م

و فى طبعته الثالثة قدم له فضيلة شيخ الجامع الأزهر و نشره مجمع البحوث الإسلامية

٦ – محمد مشكاة الأنوار (قطوف محمدية) طبعة أولى غرة ربيع أول ١٤٢٨هـ مارس ٢٠٠٧م طبعة ثانية غرة رجب ١٤٢٨هـ يوليو ٢٠٠٧م ثانيا : الشعر ١ – ديوان الأسير ینایر ۱۹۹۲م جماد آخرا ۱٤۱هـ طبعة أولى موافقة الأزهر برقم ٥٧٥٢ بتاريخ ٨١٠٤/٨/١٠م ۲– ديوان العتيق المحرم ١٤١٦هـ يونية ١٩٩٥م طبعة أولي ٣- ديوان الطليق يناير ١٩٩٩م رمسطسان ۱٤۱۹هـ طبعة أولى 2- ديوان الغريق شــوال ١٤٢٠هـ ینایر ۲۰۰۰م طبعة أولى ٥- ديوان الرفيق مارس ۲۰۰۱م المحسرم ١٤٢٢هـ طبعة أولى ٦- ديوان الحقيق نوفمبر ۲۰۰۱م رمسطسان ۱٤۲۲ه طبعة أولى ٧- ديوان العقيق مارس ۲۰۰۲م المحسرم ١٤٢٣هـ طبعة أولى ٨ – ديوان الوثيق طبعة أولى رمضان ١٤٢٣هـ نوفمبر ٢٠٠٢م

٩- ديوان الرَّحيق

طبعة أولى غرة المحرم ١٤٢٤هـ مارس ٢٠٠٣م

١٠ - ديوان البريق

طبعة أولى غرة المحرم ١٤٢٥هـ فبراير ٢٠٠٤م

١١– ديوان ألفية محمد (صلى الله عليه و سلم)

طبعة أولى غرة ربيع أول ١٤٢٥هـ أبريل ٢٠٠٤م

١٢ – ديوان محمد الإمام المبين (صلى الله عليه و سلم)

طبعة أولى رمضان ١٤٢٥هـ نوفمبر ٢٠٠٤م

١٣ - ديوان العشيق

طبعة أولى غرة رمضان١٤٢٦هـ أكتوبر ٢٠٠٥م

١٤ – ديوان الرشيق

طبعة أولى غرة رمضان١٤٢٧هـ سبتمبر٢٠٠٦م

١٥- ديوان الرقيق

طبعة أولى غرة شهر النور ربيع الأول ١٤٢٨هـ مارس ٢٠٠٧م

١٦- ديوان المفيق

طبعة أولى غرة رمضان١٤٢٨هـ سبتمبر ٢٠٠٧م

١٧ - ديوان العريق

طبعة أولى غرة المحرم ١٤٢٩هـ ينايـر ٢٠٠٨م

۱۸ – ديوان الفريق

طبعة أولى يوم المولد ربيع أول ١٤٢٩هـ مارس ٢٠٠٨م

١٩ – ديوان الشفيق

طبعة أولى غرة رمضان ١٤٢٩هـ سبتمبر ٢٠٠٨م

ثالثا: الأوراد والأذكار

أ–الحضرة

طبعة أولى رجـب ١٤١٥هـ ٤ ديسمبر١٩٩٤م طبعة سابعة وعشرون غرة رمضان ١٤٢٨هـ يوليو ٢٠٠٧م

ب – راتب الاسم الأول

طبعة أولى رجـب ١٤١٥هـ ٤ ديسمبر١٩٩٤م طبعة رابعة ربيع أول ١٤١٨هـ يوليو ١٩٩٧م

ج –راتب الاسم الثاني

طبعة أولى رجب ١٤١٥هـ ٤ ديسمبر١٩٩٤م طبعة خامسة ربيع أول ١٤٢١هـ يونيو ٢٠٠٠م

د-راتب الاسم الثالث

طبعة أولى رجب ١٤١٥هـ ٤ ديسمبر١٩٩٤م طبعة خامسة ربيع أول ١٤٢٢هـ يونيو ٢٠٠١م

رابعا : الصوتيات :

مجموعة كبيرة من تسجيلات صوتية و إنشاد في حب الرسول صلى اللَّهُ عليه وسلم والعشق الإلاهي ووصف حالات ومقامات أهل اللَّه الروحية.

هذه المؤلفات وقف لله تعالى لاتُباع (وتطلب من المؤلف) أو من على مواقعه على الشبكة الدولية الإنترنت WWW.ALABD.COM

رابعا : الصوتيات

الديوان	القصيدة	رقم
الحيوان	العصدة	الشريط
الأسير	آل البيت	
	ياسادتي	
الأسير	الحسينية	
الطليق	النفيسية	
الأسير	الزينبية	٤
الأسير	الفاطمية	
الطليق	الزينية	
الطليق	السكينية	
الأسير	العيونية	
العتيق	الختام-	
رصيين	الغوثية	
العتيق	الرجاء-	۵
العنيق	الغوثية	
العتيق	الحجاب–الغوثية	
العتيق	الغوثية-	
العنيق	الأفضال	
العتيق	أفديه روحى	
العنيق	(جزء)	
۔ؤلف	حديث للم	
الغريق	العهد	1
الطليق	أحب محمدا	
	توحید– تس	
ـوات	ذكر- صل الغوثية-	٧
العتيق	العونية- الأفضال	

الديوان	القصيدة	رقم الشريط
الطليق	الطور	
الطليق	المعراج	
الطليق	السلطان	1
الأسير	مرآة قلب	,
الأسير	الظلال	
العتيق	أفديه روحى	
الطليق	لا أبالي	
الأسير	صلوا عليه	
العتيق	أحبك يارسول الله	٢
الطليق	ریی	
الأسير	سبحانك	
الطليق	أحب محمدا	
الطليق	لا أبالي	
الأسير	صلوا عليه	
الأسير	صلي عليك الله (ياسيد السادات)	۲ مکرر
العتيق	الختام-الغوثية	•
الطليق	أحب محمدا (جزء)	
الأسير	ذكر الحبيب	
الأسير	ياسيد السادات	
العتيق	الختام-الغوثية	٣
الأسير	مكشوفة الأسرار	
العتيق	الافضال–الغوثية	

الديوان	القصيدة	رقم الشريط
الأسير	إهداء الأسير	10 - 1-
العتيق	إهداء العتيق	تابع ۱۵
الطليق	أحب محمدا	11
الرفيق	إشهدوا	, ,
الرفيق	الفداء	
الرفيق	النجم	17
الطليق	العفو	, ,
الطليق	النفيسية	
الأسير	الزينبية	
الرفيق	الحبيب	
الرفيق	الفداء	18
ۇلف	دعاء للمر	
الرفيق	ليلى	
الرفيق	الحصاد	19
الطليق	أحب محمدا	
الطليق	(جـزء)	
الرفيق	الرضا	۲٠
الغريق	الرؤيا	٤٠٠
الغريق	الكوثر	٧٠٠
الغريق	المولد	۸۰۰
الرفيق	ليلي	9
الرفيق	الحصاد	1
الرفيق	الرضا	11
الحقيق	حقيقتى	15
الحقيق	شيخى	18
العقيق	المبشرات	12

الديوان	القصيدة	رقم الشريط	
الطليق	لا أبالي		
الأسير	سيد السادات		
الأسير	رسول الله		
الطليق	أحب محمدا(جزء)	تابع ۷	
الأسير	سبحانك		
الغريق	للولد(الرشد)	٨	
•	حديث للم		
الغريق	الرؤيا	٩	
الأسير	ليلة القدر		
الغريق	الحديث	1.	
الغريق	الرؤيا	, ,	
الأسير	یا سادتی		
الطليق	النفيسية		
الغريق	الكوثر	11	
الطليق	أحب محمدا		
	حديث لله		
	حديث للم		
الغريق	الغريق(السر)	١٢	
الغريق	الحي	,,	
	دعاء للم		
الغريق	البرزخ	17	
	حديث لله	,,	
_	حديث لله		
الغريق	النور	12	
الرفيق	الرفيق		
الرفيق	الأحوال		
بة	الحضرة		
الرفيق	الأدب	۱۵	

الديوان	القصيدة	رقم الشريط
الوثيق	رسـولُ الله	۲۰۰۸
الطليق	أحب محمدا	1
الأسير	الظلال	
الوثيق	رسـول الله	59
العقيق	العبد	
	خذ بیدی	۲۰۱۰
محمد الإمام	(دعبدالعزيزسلام)	,.,.
امِمام المبين	خذ بیدی	۲۰۱۱
	(إبراهيم شهاب)	, , , ,
لعشيق	صلوات عــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	5-15
-ری	٠٠ - "	
"مقتطفات في حب رسول الله"		5.15
	الجلالة	۲۰۱٤
الرفيق	(إبراهيم شهاب))	1.12
مقتطفات	صلاة "المن-	
معنطعات من الحضرة	الصمد- الأوفى"	5.10
	(إبراميم شهاب)	
قصيدة		
غلافكتاب	يا رسـول الله	5.17
محمد	(دعبدالعزيزسلام)	, , , ,
مشكاةالأثوار		
	نور من (مدوح س	1.14
	صلواتى- الصلاة الآمنة	5.14
(میعید)	البلسم (مدوح	1.19

القصيدة	رقم الشريط
الجوار	10
الخاتم	17
هويتي	17
القاسم	۱۸۰۰
حامل النعلين	19
أحب محمدا	
جزء من (المولد)	
جزء من (الطور)	5
جزء من (الحديث)	
جزء من (الحي)	
یا سید	
السادات	51
الفداء	
الحبيب	
الفداء	55
الحرم	
لا أبالي	
النفيسية	۲٠٠٣
الزينية	
الجلالة	۲۰۰۶
حبيب اللة	Γ Λ
محمد	٢٠٠٥
سبحانك	
نبى الرحمة	11
الحسينية	
رحماكا	۲۰۰۷
	الجوار الخاتم هويتى حامل النعلين القاسم جزء من (اللولد) جزء من (اللحور) جزء من (الحديث) جزء من (الحديث) السادات يا سيد الفداء الفداء الفداء الفداء النيية البلك

الحيوان	القصيدة	رقم الشريط
الإمام المبين	السُّلم	25
	مشكاة الأنوار	٤٥٠٠
الفيةمحمد	الخضر	٤٦٠٠
	الإهداء	٤٧٠٠
الفيةمحمد	القدس	24
الإمام المبين	البيان (ثلاثة أجزاء)	٤٨٠٠
العشيق	رحد أجرار جبل النور	٤٩٠٠
العشيق	ببر ، ــور النجم الثاقب	٥٠٠٠
العشيق	مبعم مسب ظل النور	۵۱۰۰
العشيق	سل ، سور الميراث	۵۲۰۰
الرشيق	بديرت الفيض	۵۳۰۰
العشيق	النجى	۵٤٠٠
العشيق	¥¥	
العشيق	تقديم	۵۵۰۰
العشيق	المؤتمن	۵٦٠٠
العشيق	الهجرة	۵۷۰۰
الإمام المبين	الرجاء	24
الرحيق	الكتاب	۵۸۰۰
الحقيق	الدائرة	٥٩٠٠
الرشيق	صلوات الأعلى	1
الخقيق	الساقية	11
الرفيق	الضيف	15
الطليق	لبيك	18
الطليق	الزينية,الأربعون, القدس	12

القصيدة	رقم الشريط
مقتضى الذات	٢١٠٠
الشهود	۲۲۰۰
رحماكا	58
تهانينا	,,,,,
حالى	٢٤٠٠
البيعة	50
الفلك	51
ربيع النور	, (
المثلث	٢٧٠٠
التاج الأعظم	۲۸۰۰
العبد	59
البزوغ	, , ,
الشروق	٣٠٠٠
الإمام(الإعداد)	۳۱۰۰
الجمال	۳۲۰۰
الإهداء	۳۳۰۰
الحسين	٣٤٠٠
الشرح	30
المحراب	77
القبة الخضراء	۳۷۰۰
الجمع الأعظم	۳۸۰۰
حبيبى	٣٩٠٠
أُمَّى	٤٠٠٠
المعبد	٤١٠٠
أشهد	٤٢٠٠
الوشاح	٤٣٠٠
	الشهود الشهود البيعة حالى البيعة النور الفلك البيعة النور البيعة النور البيعة البيوغ المبين الإهداء المبين الإهداء المبين البيوغ المبين المبي

الحيوان	القصيدة	رقم الشريط
الرشيق	تقديم ، مولاي	10
الرشيق	من أنفسكم	11
الرقيق	علمنى الحمد	17
الرقيق	الصمد	۱۸۰۰
الرقيق	الصلوات الأوفى	19
الرقيق	الصور	٧٠٠٠
المفيق	الحلاج	۷۱۰۰
المفيق	الخليل	٧٢٠٠
المفيق	العطايا	٧٣٠٠
المفيق	الهيمان	٧٤٠٠
المفيق	آمنة النور	۷۵۰۰
المفيق	العروج	٧١٠٠
المفيق	العباس	vv··
المفيق	إبليس يشهد	٧٨٠٠
العريق	يوسف الصحيق	٧٩٠٠
الأسير	الرحيل	۸۰۰۰
الضريق	من الروح	۸۱۰۰
العريق	لمن الخيار	۸۲۰۰
العريق	حب النبي	۸۳۰۰
الضريق	لقنت شيخي	۸٤٠٠
الضريق	والضحى	۸۵۰۰
الضريق	عوالم!!	۸٦٠٠
الشفيق	یا محمد	۸۷۰۰
الحضرة		

حفلات دار الاوبرا المصرية
بألحان وانشاد حسام صقر و فرقة
الانشاد الدينى بالأوبرا

- مسسرح الجمهورية نصف شعبان ١٤٢٧هـ
- المسرح الصغير بالأوبرا رمضان ١٤٢٧هـ
 - بيت السحيمي ١٤٢٧هـ
 - مسرح المنسترلي ١٤٢٧هـ
- مسرح الجمهورية رأس السنة الهجرية ١٤٢٨هـ
- مــسرح الجمهوريــة ريــع اول ١٤٢٨هـ
- مـــسرح ســـيد درويـــش بالأسكندرية ربيع أول ١٤٢٨مــ
- مــسرح الجمهوريــة ربيــع أول ١٤٢٩هـ
- مسرح نجم ربيع أول ١٤١٩هـ و فيها تم إلقاء و انشاد مقتطفات شعرية من (اشهدوا- المولد صلاة الميزان خذ بيدى صلاة الإمام أحب محمدا- الفداء حامل النعلين صلاة الفداء صلاة الدهر قصيدة السهود رسول الله يا نعم السولي..... صلاة البشارة السولات عظمى صلاة الكوثر لا أبالى صلاة السدر ...وغيرها).

و للمؤلف ما يزيد على ثلاثمائية شريط صوتى مسجلة على مدى زمنى يزيد على الثلاثين عامًا تتناول موضوعات متنوعة وكلها منهجها

حب رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلال فهم راق مُقَرِّب لسننه القولية والفعلية والتقريريةولأحواله صلى الله عليه وسلم وذلك فى مناسبات مختلفة مثل الحج والاحتفال بالمولد النبوى في شهر ربيع النور وموالد آل البيت وشهر رمضان المعظم وغيرها من مناسبات لقائه بأبنائه.

وقد تناولت الأحاديث جوانب من حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم . كما تناولت بعض أحاديث ه الـشريفة بالـشرح والبيان وقصدت بعض الأحاديث إلى بيان آداب الـصحبة وسلوك المريحين وتناول بعضا الآخر بعض الجوانب الإجرائية للأنشطة للتنوعة من الحضرات والموالد والأذكار والموائد وما إليها حيث يدعو الشيخ دائما إلى الترتيب وحسن الإدارة في الأعمال جميعها مع الحفاظ على للظهر الجيد

و غَالِبُ أحاديثه عن جوانب وأسرار نبوة رسول الله صلى الله عليه وسلم و الروحانيات العالية في عالم اللكوت وأسراره... وكذلك استجلاء الكثير من المعاني الروحية العالية في شرح كثير من الآيات والأحاديث النبوية... ويمكن الاطلاع على بعضها بالدخول إلى موقع الشبكة الدولية " النات " للاطلاع على أنشطة الأشراف

المهدية من احتفالات وحضرات وموائد احتفالا بآل البيت والمناسبات الدينية ... والأنشطة الثقافية والمشعرية والدينية والإجتماعية بأجهزة الإعلام المختلفة من صحافة وإذاعة وتليفزيون كما أقيمت عدة حفلات لأشعاره على دار الأوبرا المصرية ... هذا فضلا عن أن غالب شعره قد أنشده المنشدون المصريون وغير المصريين... وكلها وقف الة تعالى....

من هذه الأحاديث :

- حديث روحانية رسول الله في الكون.
 - حديث السير والسلوك.
 - حديث التوحيد ورسول الــــــّـه.
- حديث التوحيد وآداب السلوك.
 - حديث الـمـوت والأرواح.
 - حديث الاسراء والمعراج.
 - •حديث العبودة.
 - •حديث أنوار النبوة.
 - حديث آداب مجلس الذكر
- •حديث الأربعاء ١٤١٨هــ (مجموعـة أحاديث عن أنوار نبوة سيدنا رسول
 - حديث النصف من شعبان ١٤٢٤هـ

ı	
	●حديث رأس السنة الميلادية ٢٠٠٤م
	• حديث دعوة الى اللـه.
	•حديث مائدة الرحمن ١٤٢٧هـ .
	•حديث الحج لعام ١٤٢٧هـ الثلاثاء
	اذو الحجة.
	•حديث الحج لعام ١٤٢٧هـ الخميس ٨
	ذو الحجة.
١	

مواقعنا

WWW.ALABD.COM,

,com.القوصى.com

WWW.ALASHRAF-ALMAHDIA.COM

E-mail: alabd@hotmail.com

رقم الإيداع: ٢٠٠٨/١٥٥٣١